



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

قسم : النشاط التربوي والرياضي

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

## أسباب تهميش الرياضة المدرسية

### من برامج التلفزة الوطنية

إشراف الأستاذ:

- سربوت محمد رضا

من إعداد الطالب:

- محمودي أحمد

- مكي فريد

- شرفاوي حسام

الموسم الجامعي: 2016-2017



## إهداء

قال الله تعالى: [ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ]  
ما أسرع قلبي في يدي وأسعد قلبي في صدري حيث أكتب هذه الكلمات إلى ابتسامتك  
الحلوة التي تطلع شمسها وتشرق كل يوم لقبك الحنون الذي يغمرنى وأنا لا أزال في  
نعومة أظفري

إلى التي فارق الكرى جفونها من أجل إسعادي ... أمي الحنونة (جميلة)  
إلى الذي غرس في حب العمل وظل ينمو وينمو إلى أن أثمر وتفتحت أزهاره وفاح  
عبيره... أبي العزيز (الطيب)

إلى الذي رحل عنا في عز طفولته وترك فراغاً رهيباً لم ولن يملأه أحد إلى عصفور الجنة  
إن شاء الله أخي (أيمن) رحمه الله  
إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والعبرة في كل لحظة وفي كل زفرة إخوتي وأخواتي:  
أسامة، سمرة، فريد، غنية، مريامة، ياسمينة.

إلى الكتكوت الصغير: ناصر الدين مالى الدنيا علينا ابتسامات.

إلى الكتكوتين: يونس، وليد أبناء أختي

رب أخ لم تلده أمك حبيبي وصديقي وأخي عبد الباسط حميدات

إلى أصدقائي في جامعة المدية جميعاً

إلى طلبة ليسانس في جامعة الجلفة: حاتم، رضا، فواز، فؤاد.

إلى أصدقائي في جامعة الجزائر كلهم

إلى أبناء عمومتي في جامعة الجزائر: سعدي الهواري، زيزو، شفيق، إلياس، القرضاوي،  
فيصل بيبي، أسامة قاسمي، جمال، يوسف داود.

إلى الجميع اهدي ثمرة عملي هذا.

• أحمد محمودي

• شرفاوي حسام

• مكي فريد

## مقدمة:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تدخل دون شك في نطاق أهداف التربية العامة وفلسفتها في إطار التربية الوطنية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور مما أدى باعتراف التربية البدنية والرياضية كأداة منهجية تشكل عنصرا أساسيا من عناصر التربية المستدعية في إطار النظام التعليمي الشامل.

وكانت هذه الخطوة أول محاولة لجعل الرياضة في إطار مفهوم علمي متطور وقد أغرى هذا الاعتراف لأسباب كثيرة كلها تؤكد وبوضوح الصلات المتعددة بين التربية والرياضة.

إذا فإن مفهوم الرياضة قد تغير في وقتنا المعاصر تغييرا جذريا بحيث أصبح يتضمن جميع ألوان النشاط التي تتمنى قوى الفرد وقدراته تمكينها له من الإسهام في تشكيل الحياة، بما يحقق سعادته وسعادة مجتمعه. وهذا ما يؤكد بأن الرياضة وسيلة تربوية ناجحة إذا ما أحسن استخدامها فهي تساهم في تحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها حيث تلتقي معها على نفس المبادئ ونتطلع من خلال نحو نفس الآمال، وترابطها ارتباطا قويا، بمعنى أساسي وعمام، إن الرياضة عنصر أساسي من عناصر التربية.

والرياضة المدرسية لا تخرج عن هذا الإطار إذ تعد أول لبنة لبناء رياضة ناجحة التأثيرات المتبادلة والمتتبع للساحة الوطنية وخاصة الساحة الإعلامية وتركيزا داخل التلفزيون الجزائري يرى أنه قد خصص فيه قسما إعلاميا رياضيا يعمل على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة بحيث يقوم بنقل مختلف الأنشطة الرياضية وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق مكانة مرموقة للرياضي وإعادة الاعتبار إليها والمداوم على مشاهدة ما يبثه القسم الرياضي الجزائري ويرى سيطرة النشاطات الرياضية الجماعية عليه.

وانطلاقا من هذه المفاهيم جاءت فكرة البحث هذه كمحاولة لفهم النشاطات الرياضية المدرسية وتوقع اختيارنا على موضوع أسباب تهيمش الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزيون الجزائري ، إيماننا بأن للإعلام الرياضي المتلفز دورا فعالا كفيل بأن يدفع بالرياضة المدرسية إلى مستوى أرقى مما هي عليه.

وانطلاقا من هذا كله ارتأينا في إنجاز هذا البحث إلى تقسيم الدراسة إلى قسمين: قسم نظري وقسم تطبيقي وهذا بعد التطرق إلى الجانب التمهيدي، أما القسم النظري فينقسم إلى ثلاث فصول هي:

الفصل الأول أخذنا فيه الرياضة المدرسية ومفاهيمها والمنافسات الرياضية المدرسية في حين ذكرنا في الفصل الثاني مفهوم الإعلام الرياضي داخل التلفزيون الجزائري تحدثنا فيه عن واقعه وآفاقه المستقبلية وختمنا القسم النظري بفصل ثالث ذكرنا فيه تأثير الإعلام الرياضي المتلفز على المشاهد الرياضي المراهق، أما الجزء الثاني وهو ميداني بحث اعتمدنا على أداة البحث وهي الاستبيان والمقابلة ومن خلال صبر الآراء، وبعد جمع المعلومات تطرقنا إلى تحليل النتائج واستخلصنا في الأخير إلى الاستنتاجات ثم طوينا بحثنا إلى خلاصة عامة وملحق في الأخير وأملنا أن تكون قد أسهمنا ولو بجهد متواضع في إيضاح أسباب التهيمش للرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية.

## 1- الإشكالية :

تعد الرياضة المدرسية ظاهرة اجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحركة الرياضية. بأنشطتها الرياضية المختلفة الشعبية والمعاصرة سواء كانت وطنية أو دولية، بمختلف نظمها وقواعدها السلمية، ميداناً هاماً من الميادين الاجتماعية التي نحتم بها الأمم، وهي تساهم في بناء الإنسان المتكامل جسدياً، عقلياً ونفسياً والمنافسات الرياضية بمثابة وساطة تعد الفرد للحياة الاجتماعية، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وجميع الصفات الخلقية العامة كحب النظام، الطاعة، التعاون، والاعتماد على النفس وتعوده على الجرأة وتسعى لتكوين شخصيته وخلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق والإنسانية والمثل العليا والأخلاق. ولكن بالرغم من هذه التطورات الهائلة التي يشهدها العالم في ميدان الرياضة المدرسية والمنافسات الرياضية المدرسية إلا أن هناك العديد من المهتمين والمتابعين ما زال لديهم إلى يومها هذا فهم خاطئ لمفهوم المنافسات الرياضية والتي يرونها وسطاً ومصدراً لتصرفات الأخلاقية والعدوانية خاصة ونحن في بداية القرن الواحد والعشرين.

ولكون التلفزيون يعتبر كأداة أو وسيلة إعلامية وجهاز أساسي للأسرة الحديثة لما كونه من جمهور واسع من المشاهدين، ولم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار بل أصبح يعكس مجال إعادة صياغة الأفكار لدى المشاهد كما أثبتت فعالية في عملية التأثير على ذوق المشاهد الذي أصبح يطالب بتحسين نوعية البرامج الرياضية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية، ولما للتلفزيون من دور كبير في التأثير على ذوق المشاهد فإن الملاحظة المسجلة في برامج التلفزة الوطنية وخاصة البرامج الرياضية هي خلوها تماماً من أي حصة للرياضة المدرسية إضافة إلى أن التلفزيون لم يقدّم حتى بتغطية الأدوار النهائية للمنافسات الرياضية المدرسية، ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا إلى طرح إشكالية تهميش الرياضة المدرسية من جملة برامج التلفزة الوطنية. وهو ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي العراقيل التي حالت دون تغطية المنافسات الرياضية المدرسية من برامج الإعلام الرياضي في التلفزة الوطنية؟

- هل لقلة إمكانياتها المادية أم لأسباب أخرى؟

- لماذا لم تستطع التلفزة الوطنية بشبكة برامجها أن تخصص حصة على الأقل في الشهر موضوعها حول الرياضة المدرسية.

- هل يعلم القائمون في التلفزيون الجزائري بأن النتائج الجيدة للنخبة الوطنية المحققة في الماضي القريب جدا كان للرياضة المدرسية دور كبير فيها؟

## 2- الفرضيات:

إن موضوع بحثنا يركز على فرضية عامة وفرضية جزئية.

### 2-1- الفرضية العامة:

توجد عراقيل وأسباب كثيرة حالت دون قيام التلفزيون الجزائري بتغطية المنافسات الرياضية المدرسية.

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

1- لا تولى وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة أهمية كبيرة للرياضة المدرسية.

2- مستوى الرياضة المدرسية وقوة الرياضة النخبوية أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز للرياضة المدرسية.

3- كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية سببا في قلة البرامج الرياضية وانعدام البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.

### 3\_أسباب اختيار الموضوع :

- إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية نظرا لما تعاني منه حاليا.

- إيصال رسالة إلى القائمين على وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم الوطنية ومسؤولي التلفزة الوطنية بأهمية الرياضة المدرسية في الوسط الاجتماعي.

أما السبب الموضوعي فإننا أحوج ما نكون إلى التعرف على الإمكانيات الإعلامية الفعلية للتلفزة

الوطنية المخصصة لجانب الإعلام الرياضي وكذا النقائص على المستوى الإعلامي الرياضي على وجه الخصوص.

أما عن السبب الذي حمل الباحث على انتقاء هذا الموضوع بالذات يعود إلى طموحاته الكبيرة المتمثلة أساسا في الخروج على اثر هذا التحقيق بدراسة شاملة نبرز من خلالها الحقائق والدوافع الحقيقية التي كانت وراء تهميش التلفزيون للتغطية الإعلامية للمنافسات الرياضية المدرسية.

### 4 - أهمية الدراسة :

في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وفي الوقت التي كانت فيه كل من أوروبا وأمريكا تطور مدارس التربية البدنية والرياضية (الرياضة المدرسية) عرفت الرياضة تطورا ملموسا وهذا أساسا بعد إنشاء مختلف الاتحادات العالمية وإعطاء نفسا جديدا للألعاب الأولمبية والتي سمحت بظهور بعض الأنشطة الرياضية المتطورة والتي كانت مهمشة من قبل (الجمباز، المبارزة بالسيف، الدراجات، الملاكمة، المصارعة). فالرياضة المدرسية تعتبر إذن العنصر الأساسي القاعدي لمختلف الحركات الرياضية الوطنية والعالمية، بمختلف المنافسات في جميع الأنشطة الرياضية المدرسية جماعية كانت أو فردية والتي بفضلها تم اكتشاف أبطال

ذوي سمعة عالمية، مثلوا بلدانهم أحسن تمثيل في مختلف المحافل الدولية ووقعوا أسماءهم بأحرف من ذهب نتيجة لما صنعوه من ألقاب عالمية.

وكما كان الحظ للرياضة المدرسية الجزائرية بمختلف منافساتها أيضا أن تصنع أبطالاً ذوي سمعة عالمية (نور الدين مرسللي، عزالدين براهيمية، حسبية بولمرقة.. الخ). لكن وللأسف لم تكن هناك متابعة على نفس المنوال وهذا ما جعل الرياضة المدرسية تعرف تراجعاً كبيراً وعلى كل المستويات ويرجع ذلك إلى عدة أسباب وعوامل. وبالنظر لما تحققه المنافسات الرياضية المدرسية من اكتشاف أبطال عالميين، وما للتلفزيون من جمهور واسع وكثير ودوره الكبير في التأثير على ذوق المشاهد، فإن هذا السبب كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع ألا وهو أسباب تهميش الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية،

### 5- أهداف الدراسة :

- ملاءمة النقص والفراغ في مكتباتنا.

- الدور الذي يلعبه الإعلام الملتفت اتجاه الرياضة المدرسية.

- نبين المساهمة الكبيرة للرياضة المدرسية في نتائج النخبة الوطنية.

- إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

- الوقوف على الظاهرة الإعلامية في المؤسسة الوطنية للتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

### 6- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

**1-6- الرياضة المدرسية:** هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

**2-6- المنافسة:** كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب كتاب (روبار الرياضة) الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية وبأن ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع.... القصوى".

**3-6- الاتصال:** هو نقل محتوى فكرة من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى فهناك طرفان أساسيان إذ يشتركان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الإتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور المستمعين، والتلفزيون يخاطب جمهور المشاهدين وليس هناك مجمع بشري يستطيع العيش دون اتصال، ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرات من الأفراد يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذين يعملون ويتفاعلون مع بعض البعض.<sup>1</sup>

1 د. عبد العزيز شرف، المدخل لوسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1989، ص 16.



#### 6-4- الإعلام:

يقول عبد الطيف حمزة: "الإعلام هو زويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة."<sup>1</sup>

يقول فرنان بترور: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور."<sup>2</sup>

#### 6-5- التلفزيون:

هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين الوسائل للإتصال الجماهيري التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.<sup>3</sup>

#### 7- الدراسات السابقة المتشابهة و المرتبطة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة التي سبقت لم نجد هناك دراسة تناولت موضوعنا بصفة مباشرة والذي يعتبر جديد في محتوى مشكلته، لكننا وجدنا بعض المذكرات لها علاقة بموضوع البحث ونستعرض منها على النحو التالي:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " دور الإعلام الرياضي المتلفز في التوجيه إلى الرياضات الجماعية."<sup>4</sup>

#### أهداف البحث:

- 1- الدور المتوسط بالإعلام الرياضي المتلفز اتجاه الرياضة.
  - 2- أسباب اختيار الرياضي المراهق لنوع الرياضة الممارسة.
  - 3- عوامل نجاح وصول الرسالة الإعلامية المثبتة من القسم الرياضي المتلفز للمراهق الرياضي.
- #### الأدوات المستعملة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج العلمي التجريبي، واعتمد هذا البحث في دراسته التطبيقية على استمارة الاستبيان.

#### النتائج المتوصل إليها:

- الإعلام الرياضي هو أهم وسيلة تؤثر في خيال المراهق.
- الإثارة والتشويق التي يمتاز بها المعلوق لها اثر ايجابي على المراهق لإختيار تخصص

1 بلقشيش محمد وآخرون، الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضة الفردية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، (مذكرة غير منشورة)، 2002، ص 34.

2 المرجع نفسه، ص 34.

3 عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، بحث منشور في حوليات الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 128.

4 نوي علي وآخرون، دور الإعلام الرياضي المتلفز في التوجيه للرياضات الجماعية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 1998.

- فوز فريق الجزائر ليس له أثر كبير على المراهق.

وبصفة عامة توصل الباحث إلى أن للإعلام الرياضي المتلفز دور كبير جعل المراهق الرياضي يختار نوع الرياضة الجماعية الممارسة.

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "دور

وسائل الإعلام المتلفز في تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى"<sup>1</sup>

أهداف البحث:

- الوقوف على الظاهرة الإعلامية الرياضية الوطنية لتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

- تقديم معالجة وصفية للبرامج الرياضية في التلفزيون.

- التوصل إلى معرفة هل المراهقين الرياضيين يتابعون البرامج الرياضية ومدى اهتمامهم بهذه البرامج وأي برامج يفضلونها من جملة الحصص التي تقدم.

- معرفة هل ممارسة ألعاب القوى من طرف المراهقين راجع إلى تحضير الإعلام الرياضي المتلفز.

الأدوات المستعملة: اعتمد في الدراسة الاستبيان وقد توصل من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- تركيز وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة على برمجة منافسات خاصة بالرياضات ألعاب القوى بصفة الأمر الذي يجعل المراهق المتابع يهتم بها أكثر من التخصصات الأخرى.

- اهتمام المراهقين بالبرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية لكن بنسبة أقل من البرامج التي تبثها القنوات الأجنبية.

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "دور الإعلام الرياضي المرئي

في التقليل من مظاهر العنف في ملاعب كرة القدم"<sup>2</sup>

1 سعد سعود وآخرون، دور وسائل الإعلام المتلفز في تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية

والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 2001.

2 مالك محفوظ وآخرون، دور الإعلام الرياضي المرئي في التقليل من مظاهر العنف في ملاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية

البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)، 2003.

### تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

## 1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

### 1-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين: يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته." أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.<sup>1</sup>

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.<sup>2</sup> أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريجية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

### 1-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات. وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت

1 - عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية،

(مذكرة غير منشورة)، 1996، ص 11-12.

2 محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص 22.

الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.<sup>1</sup>

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأواسط المدرسية وهو ما قرره وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة، حسب التعليم رقم 09-95 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و 6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية.<sup>2</sup>

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمات تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة. ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.<sup>3</sup>

### 1-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات

1 Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)-Journal

quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

2 S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

3 جريدة الخبر، تاريخ 26 نوفمبر 1996، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 04.

الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب. فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.<sup>1</sup>

## 2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

### 1-2- المرحلة الابتدائية (6- 12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

#### أ- الفترة من (6- 9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الإستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع ألعاب جديدة.
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.<sup>2</sup>

#### ب- الفترة الممتدة من (9- 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- قيادة البطولة ومحاوله تقليد الأبطال.
- يزداد التوافق العضلي.

1 لكل حبيب الله وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية،

الجزائر، ص 46.

2. حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط 1، 1963، ص 141.

- تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشد التنافس.
- نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
- الأطفال كثيرون الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
- تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.
- من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.
- الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
- في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
- يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيراً واضحاً، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
- في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
- عموماً فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9-12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له.<sup>1</sup>
- 2-2- المرحلة المتوسطة (12-15 سنة):**
- تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:
- الوراثة.
- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.
- من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:
- تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.<sup>2</sup>
- عدم الدقة في الحركة.
- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.
- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.
- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

1 محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 141.

2 محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، مرجع سابق، ص 144.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.  
- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.<sup>1</sup>

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.<sup>2</sup>

### 3-2- المرحلة الثانوية (15-18 سنة):

تتميز هذه المرحلة بمايلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة الأكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إتزانه الجسمي.
- يكون الفتيان أطول من الفتيات.
- تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.
- زيادة الميل لإكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.
- القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء.<sup>3</sup>

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية.

### 3- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا

1 محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، المرجع نفسه، ص 141.

2 حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 62.

3 محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 147-148..



جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

### 3-1- المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنتشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي ستري أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

### 3-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفة، وحسب كتاب روبرت الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى".<sup>1</sup>

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.<sup>2</sup>

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لحظة ولأحسن مستوى".<sup>3</sup>

### 3-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

#### 3-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.<sup>4</sup>

#### 3-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه... الخ.

#### 3-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

1 Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.

2 ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

3 محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص 67.

4 لكل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص 53.

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمهما، **الدرمان** يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.<sup>1</sup>

#### 4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عال على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.<sup>2</sup>

#### 4-1- هدف النمو البدني:

- من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:
- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
  - تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
  - تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.

#### 4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

#### 4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنيفة لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويجرز إلى إعادة

1 لكل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54.

2 محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 67.

التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات غير المناسبة هو كتبها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.<sup>1</sup>

#### 4-5- هدف النمو الخلقى:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون والمسؤولية.

#### 5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.<sup>2</sup>

#### 5-1- الفرق الرياضية المدرسية:

#### 5-1-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الاعتماد من:

- طلب الإنضمام.
- قائمة اللجنة المديرية بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- اللجنة المديرية هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة.<sup>3</sup>

1 محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص 68.

2 وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص 05.

3 القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

### 5-1-2- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور **قاسم المندلاوي** وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواهبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبي يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.<sup>1</sup>

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

### 6- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

### 6-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

### 6-1-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

### 6-1-2- هياكل التنظيم والتسيير:

1 قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر، ص 56.

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

## 6-2-2- مهام الهياكل:

### 6-2-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقاً من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:
- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.
- متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.
- إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:
- على مستوى الرابطات.
- على مستوى الجمعيات.
- حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية.<sup>1</sup>

## 6-2-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

1 وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 1-2.

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

- القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
  - تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
  - وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للإحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.
  - السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
  - مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
  - السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.
  - إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.
  - السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.
- ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.<sup>1</sup>

### 6-2-3- مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيدهم الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات الممولة له في هذا الإطار.<sup>2</sup>

### 6-2-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.

1 وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 3-4.

2 وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 5.

- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لتفقيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.<sup>1</sup>

#### 7- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

##### 7-1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبينها لاحقاً.

##### 7-2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جداً وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن استعمالها يشكل خطراً على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جداً بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئياً في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال). وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلًا كان أم خفيفًا، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدماً على مستوى العديد من المؤسسات. على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

1 وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 6.

### 7-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

### 7-4- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

### 8- التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ.

غير أن الإعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.



### خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطبيقاتها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

## 1- مفهوم الإعلام الرياضي المتلفز:

### 1-1- مفهوم الإتصال:

الاتصال هو النشاط الأساسي، ومعظم ما نقوم به في حياتنا اليومية إنما هو مظاهر مختلفة لما نعيه الإتصال الذي يحدد بدوره المعالم الشخصية الإنسانية من خلال ممارستها الاتصالية، ماذا يعرف الإنسان؟ كيف يشعر؟ ماذا يعمل؟.

ذلك أن الاتصال من حيث المفهوم هو "نقل محتوى فكرة من شخص أو جماعة إلى شخص آخر أو جماعة أخرى" فهناك طرفان أساسيان إذ يشتركان في محتوى هذه الفكرة أو الإحساس أو الاتجاه أو الفعل فالإذاعة تخاطب جمهور المستمعين والتلفون يخاطب جمهور المشاهدين، وليس هناك مجتمع بشري يستطيع العيش دون اتصال ذلك أن أي مجتمع ليس مجرد ذرات من الأفراد، يعيشون في عزلة وإنما هو مجموعة من الأفراد الذين يعملون ويتفاعلون مع بعضهم البعض<sup>1</sup>

ويوصف الاتصال بأنه فعال بينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يوصف بالفعل إلى المستقبل، والاتصال هو أساس لكل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد وهناك ثلاث مناهج رئيسية للإتصال.<sup>2</sup>

1- التداخل بين الموصل الذي ينقل المعلومة والمتلقي واعتماد أحدهما على الآخر.

2- الصلة الدائمة التي تجعل وسائل الإتصال تتحرك إلى الأمام وإلى الخلف على الدوام.

3- إن هذه الوسائل جزء من شبكة كبيرة من التلاحم والتداخل لا تكف عن الحركة أبداً.

### 1-2- تعريف الإعلام:

الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين ذاتي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني أتربرون: "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها، وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت."<sup>3</sup>

### 1-2-1- عناصر الإعلام:

الإعلام ثلاث عناصر:

- عنصر مرسل.

- عنصر مستقبل.

- عنصر الأداة والوسيلة.

1 د. عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ص 16.

2 د. عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص 53.

3 د. عبد اللطيف حمزة، الإعلام له تاريخه ومذاهبه، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 1984، ص 23.

**أ- عنصر مرسل:**

هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة هي الحكومة أو الشركة أو الهيئة أو النادي أو الفرد أو الجماعة.

**ب- عنصر مستقبل:**

هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية، سواء كان فردا أو جماعة.

**ج- عنصر الأداة والوسيلة:**

إن وسائل الإعلام تستطيع أن توسع الأفق وتعمل على خلق الشخصية القادرة على التقمص الوجداني Empathy الذي يعتره ليرنر Lerner أساس عملية التنمية للمشاركة والتبادل وتستطيع وسائل الإعلام أيضا بعث المطابع بشرط أن تسعى الحكومات لسد الحاجات التي تخلقها وسائل الإعلام. ولوسائل الإعلام دورها في اتخاذ القرارات ولكن بصورة غير مباشرة تكملها الاتصالات الشخصية، كما تساهم هذه الوسائل في إعطاء صبغة من الأهمية والاعتبار للزعامات المحلية، حيث تتحدث في الإذاعة أو التلفزيون أو تكتب في الصحف.

ونستطيع وسائل الإعلام خلق المعايير الاجتماعية الجديدة وفرضها ومتابعة كل انحراف وكشفه، وكذلك تستطيع المساعدة في تكوين..... العام، فضلا عن تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة. ومن المحقق كذلك أن وسائل الإعلام لا يمكن أن تخل محل المعلم، فلا بد من اتصال ذو اتجاهين، في مرحلة ما من مراحل العملية التعليمية تتوافر فيها المناقشة والحوار، فالجمع بين وسائل الإعلام والتعليم الشخصي له قوة فائقة.<sup>1</sup>

**1-3- تعريف التلفزيون:**

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم نستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر تفرعاتها منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض.

ويعتبر التلفزيون أيضا من الوسائل المعنية، على التدريس، كما يعتبر من بين الوسائل للاتصال الجماهيري، التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة.<sup>2</sup>

**1-4- الرسالة التلفزيونية:**

هي مجموعة الحوافز والمثيرات، التي يضعها المصدر في موضعها الفعلي في فقرات الاتصال، والرسالة ليست ما يقصد أن يقوله وكذلك ليست ما يضمن المستقبلون أنه قد قيل، إن هي إلا مجموعة من المنبهات والحوافز المادية الملموسة التي تكون في القناة وهذه الطريقة في تعريف الرسالة تصبح نافعة إذا ما أمكن فهمها

1 عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، المرجع السابق، ص 370.

2 عبد الله بوجللال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، ص 123.

فهي تجعل من السهل أن نذكر أن الرسالة المنتظرة أو المتوقعة موجودة فعلا منفصلة عن الناس، ولا يهم أن يتجاوب الناس معها، وثانيا أنها تؤكد أن المعاني لا توجد في الرسائل بل هي كائنة في عقول الناس، فالمعنى الذي ينسبه الشخص لرسالة ما، قد يختلف عن المعنى الذي ينسبه الشخص الأخر بها تمام الاختلاف.<sup>1</sup> زد على ذلك أن المصدر الرسالة يقول شيئا، بينما يرى المستقبل أنها تقول عكس ذلك، وبما أن بحثنا يتكلم عن التلفزيون فالرسالة المبتة من التلفزيون تستطيع أن تشير على حدة ثلاث مناطق تتصل بالرسالة التلفزيونية:

أ- ماذا يعتقد التلفزيون في معنى الرسالة، أو ماذا تعني الرسالة بالقياس إليه؟

ب- ما معناها كذلك عند مستقبلها أو بالأحرى الجمهور؟

ج- ما الذي يمكن أن يفعله شخص ثالث تجاه الرسالة التلفزيونية؟

مع الأخذ بعين الاعتبار المعنيين السابقين، والمعاني المحتملة الأخرى<sup>2</sup>، إذ أن تحليل المحتوى الذي ينقله التلفزيون يظهر على أنه لا يقنع بالأساليب التقليدية، كما أنه لا يقنع بالأساليب التي تقوم على اعتبارات معاصرة ولكنه كذلك يتخطى إلى التحليل الذي يستهدف المحتوى ويحدد نفسه، بما يبعث به التلفزيون من رسائل، والتحليل الذي يتخطى ذلك، ليحصل على المحتوى والأسلوب وتداخلهما الواحد في الأخر والعلاقة بينهما في الأخير.

ويتوقف نجاح عملية الاتصال، على اختيار المحتوى المناسب للرسالة والواقع أن قيمة أي رسالة، تتوقف على مدى فاعلية هذه الرسالة وتأثيرها ولا يمكن التأكد من ذلك إلا إذا عرفنا أثر الرسالة على الشخص المستقبل لها.

## 2- واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه

### 2-1- الإعلام الرياضي داخل التلفزيون:

لقد خصصت المؤسسة الوطنية للتلفزيون، ن، قسما قائما بذاته هو القسم الرياضي يهتم بالجانب الرياضي كبقية الأقسام الأخرى، فهو يضطلع على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة، بحيث ينقل الأشرطة الرياضية المختلفة، وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق المكانة المستحقة للرياضة، وإعادة الاعتبار إليها، لتحل الصدارة من اهتمام المجتمع والأفراد.

وللإعلام الرياضي المتلفز في الجزائر عدة مهام ونشاطات حيث تقوم الرياضة، كما أنه حاضرا في كثير من المناسبات لبعض الأحداث الرياضية وخاصة الكروية منها.

وكأي جهاز أو مؤسسة عمومية أخرى، يعاني القسم الرياضي المتلفز من عدة مشاكل تعرقل السير الحسن لهذا الجهاز الإعلامي التي تنعكس في كثير من الأحيان سلبا على المشاهد وخاصة الرياضيين نذكر من أهمها:

1 عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سابق، ص 124.

2 عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص 130.

- عدم توفر الشروط الضرورية والكفيلة للسماح للصحفي بالقيام بعمله على أحسن وجه، بشروط قد تساعده في تسهيل مهمته النبيلة لكي يكون مستوى الحدث.
- عدم وجود أجهزة ومعدات خاصة بالقسم الرياضي.
- قسم المونتاج لا يكون تحت تصرف القسم الرياضي لسبب أو لآخر مما تعرق الصحفيين الرياضيين في أداء مهامهم.<sup>1</sup>

### 2-2- عوامل تفوق الإعلام الرياضي المتلفز:

إن الإعلام اهتم بالرياضة بشكل كبير نظرا لاتساع الجمهور المهتم بها والتعامل مع الحدث الرياضي بقدر كبير من الحرية، وأصبح هذا النوع من الإعلام مطالبا بإدراك هذه الحقائق بشمولية وعمق والتوسع فيها الإشباع رغبات المشاهدين.

وهذه التعامل بين الجمهور والإعلام الرياضي المتلفز جعل هذا الأخير يتفوق على باقي وسائل الإعلام وساعده في ذلك عوامل نذكر منها:

- نقل التظاهرات الرياضية ومختلف الأحداث حول العالم مباشرة أو مسجلة بالصوت والصورة في قالب فني فريد.

- تقديم الصورة الرياضية المتحركة في شكل يحس المشاهد أنه على اتصال مباشر معها، وتجعله يعيش تلك الأحداث، وتزرع فيه حب الاستطلاع.

وهذه الميزات التي يحوز عليها الإعلام الرياضي المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويده بالأجهزة الحديثة ومنح الذين يشتغلون فيها مكانة عالية...<sup>2</sup>

### 2-3- عوامل تفوق الإعلام المتلفز على باقي وسائل الإعلام في الجزائر:

يعتبر الإعلام المتلفز أكثر الأساليب تأثيرا على الجمهور لما له من خصائص لا تتوفر في غيره وهي مخاطبة العين والأذن بالصوت والصورة، ويتجلى ذلك إذا عرفنا أن الإنسان يحصل على معلوماته بنسبة 90% عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق الأذن...<sup>3</sup>

إضافة إلى ذلك فإن التلفزيون يعتبر وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية في النوعية وتكوين الرأي العام لدى الجمهور، فضلا عن النواحي الترفيهية والثقافية.

التلفزيون يجمع بين مميزات الاتصال الجمعي ومميزات الاتصال الطبقي فقي آن واحد ذلك لأن بثه يصل الملايين، مثل ما يعرض في ركن العمال أو الفلاحين أو المرأة أو الشباب.

لذا فالمدى والمجال والترابط العضوي والاستخدام الجيد للإرسال التلفزيوني الرئيسي أمور تجعل الإعلام المتلفز أفضل وسائل الإعلام الجماهيرية.

1 النوي علي وآخرون، مرجع سابق، ص 94.

2 عبد الله بوجلال، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، مرجع سابق، ص 76.

3 محمد ضياء عوض، التلفزيون والتهنية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986، ص 42.

التلفزيون لا يعتبر حكرًا لفئة دون الأخرى

"وهذه المميزات التي يجوز عليها الإعلام المتلفز هي التي أدت إلى تلك العناية الفائقة بالقسم الرياضي داخل التلفزيون الجزائري وتزويدها بالأجهزة الجديدة ومنح العمال الذين يشتغلون فيها مكانة عالية...".<sup>1</sup> واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه في الجزائر:

يعتبر الإعلام الرياضي جزءًا من الإعلام العام، غير أن الإعلام الرياضي يتميز بكونه إعلامًا خاصًا بقضايا الرياضة والرياضيين، والذي يهدف إلى إيصال المعلومات والخبرات إلى العاملين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام، وله وسائل عدة نستطيع حصرها فيما يلي:

- وسائل سمعية: الراديو، شرائط الكاسيت والتسجيلات والأسطوانات.

- وسائل مرئية: التلفزيون، السينما، المسرح، الفيديو، وكالات الأنباء.

- وسائل مكتوبة: الصحف، الجرائد، الكتب ... الخ.

ونحن في موضوعنا سنهتم بإحدى الوسائل المرئية وهي التلفزيون والدور الذي يؤديه في تغيير سلوكيات الأفراد، والذي أولى له علماء الإعلام الرياضي أهمية كبرى، فاعتبر بعضهم الاتصال نسيجيًا يجمع المجتمع الإنساني برمته.

ولقد رأى الكثير من العلماء الدارسين في هذا المجال أن وسائل الإعلام جعلها نعتير أبا ثالثًا ومدرسة ثانية ولعلنا نلقى أنفسنا مستحبين أكثر من استحابنا للوالدين ومتعلمين منها أكثر مما نتعلمها في المدرسة. من هذا يمكننا تحديد وظائف الإعلام الرياضي المتلفز بما يلي:

- تقديم الأخبار الرياضية.

- تثقيف المجتمع الرياضي بالشرح والتفسير.

- التسويق والترقية الرياضية والإعلانات الرياضية.

- الخدمة العامة في كامل الشؤون الرياضية.

- الحدائة والتنمية الرياضية.<sup>2</sup>

### 3- المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي المتلفز:

إن المتبع لما ينشره الإعلام الرياضي المتلفز يجد صعوبة في معرفة ما إذا كان الإعلام يسهم في إيجاد الحلول السليمة للمشاكل التي تواجه الرياضة، أو أنه يعمل على تعميمها، أو يقتصر على مجرد التعريف بها لكن المؤكد بأن هناك مشاكل جد هامة ذات طابع إعلامي بحت يمكن أن نشير إليها فيما يلي:<sup>3</sup>

1 عبد الله بوجلل، الأخبار التلفزيونية وجمهور المشاهدين، مرجع سابق، ص 76.

2 حرز الله علي وآخرون، الإعلام الرياضي من خلال التلفزة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة)، 1993، ص 24.

3 د. علي عمر منصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية 1980، ص 76.

### 3-1- الافتقار للإرشاد التربوي:

وهذا يتبين في تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز لواجبه الأساسي، فيما يتعلق بالترشيد والتوجيه والتركيز على القيم التربوية، فيما تنشره عن الرياضة عموماً وعن الرياضة المدرسية خصوصاً والذي يعاني نقصاً هائلاً ذلك أن دور الإعلام الرياضي المتلفز لا يقتصر على نقل الأخبار ووصف الأحداث الرياضية بل يشتمل أيضاً على إسداد التوجيهات الرامية لتنمية السمات الاجتماعية والخلقية المرغوب فيها، هذا الافتقار في وسائل الإعلام قد يفرغ الرياضة المدرسة من مضمونها ويجعلها كأنها نشاط حركي يهدف إلى تقوية البدن وليس التربية عن طريق النشاط البدني.

### 3-2- التجاهل والإذعان:

كثيراً من يدعن الإعلام الرياضي المتلفز إلى كثير من الانحرافات السلوكية التي تحدث في الملاعب، فتعتمد إلى عدم التصدي لها بقوة كافية وتعزف عن نقلها ودراستها بغية إيجاد الحلول لها، فتشير إليها إشارة عابرة وربما تتجاهلها في بعض الأحيان لأسباب تتعلق بالسمعة والكرامة أو بالوطنية أو ما يشبه ذلك، اعتقاداً بأن إبراز هذه الانحرافات والأخطاء يؤدي إلى غضب البعض كما يؤدي للتشكيك في قيمته الرياضية بصفة عامة.

### 4- أفاق الإعلام الرياضي المتلفز في ثقافة المراهق.

#### 4-1- دور الإعلام الرياضي المتلفز في تثقيف الفئة الرياضية.

يلعب الإعلام الرياضي دوراً كبيراً في تثقيف المشاهدين خاصة الفئة الصغرى من هذا الأخير فإذا كانت الأسرة تنقل إلى الطفل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد ترجمتها، إلى أساليب علمية للتنشئة الاجتماعية وهي درب من دروب الثقافة.<sup>1</sup> ونظراً للأهمية التي يلعبها الإعلام الرياضي المتلفز، كأداة من أدوات التثقيف للجمهور الرياضي، وخاصة الفئة الصغرى منه قمنا بتصنيف مظاهر التثقيف لهذه الفئة المشاهدة.

أ- البرامج التلفزيونية الرياضية تلعب دوراً بالغاً في تنمية الفئة الصغرى المشاهدة إما عقلياً، عاطفياً أو اجتماعياً، وذلك لأنها أداة توجيه، وإعلام وإقناع وتنمية للذوق الفني، وتكون غلات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإجابة على كثير من الأسئلة هؤلاء المشاهدين الصغار وإشباع مخيلاتهم وتنمية ميولاتهم الفكرية، وهي بهذا تؤلف واحدة من أبرز أدوات تشكيل ثقافة هذه الفئة، من المشاهدين في وقت أصبحت فيه الثقافة أبرز الخصائص التي تميز الفرد عن الآخر وهذا الشعب عن ذلك.<sup>2</sup>

ب- بما أن التلفزيون وخاصة قسمه الرياضي يعتبر من أهم وسائل الإعلام بالنسبة لهذه الفئة لما يتميز به من خصائص في مقدمتها أنه وسيلة سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة الملونة المتحركة ولا تتطلب مشاهدته استعدادات سابقة فمن أهدافه التي تسعى دائماً إلى تحقيقها هي توجيه الأطفال إلى الأنماط السلوكية المقبولة

1 نادية سالم وعاطف العابد، التلفزيون والطفل العربي في الدراسات الإعلامية لسنة 1989، ص 55.  
2 هادي الهميني، ثقافة الأطفال، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1، 1982، ص 129.

اجتماعيا ونضرب مثلا لذلك وهو أنه في كثير من الأحيان يعطي القسم الرياضي المتلفز بعض السلوكات الرياضية التي لا يتقبلها المجتمع وخاصة المجتمع الجزائري كالعنف في الملاعب، وتراه يحث دائما للابتعاد عن هذه السلوكات المشينة وأيضا من أهدافه تنمية الملكات لدى المشاهد الصغير العقلية وتنشيط مداركه وتنمية معلوماته.

إضافة إلى ذلك فهو يلعب دورا كبيرا في تدريب ذاكرتهم وقوة إشباعهم وخير مثال على ذلك هو المسابقات التي يطرحها القسم الرياضي، في مختلف حصصه المتلفزة، من خلال طرح أسئلة مباشرة على هذه الفئة المشاهدة.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للبرامج الرياضية بالنسبة للفئة المراهقة الأولى، ودورها الكبير في تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات والقيم فلا تزال تعاني من العديد من العوائق والمشاكل حيث تفتقر المكاتب الجزائرية إلى دراسة متكاملة حول هذا الموضوع.



## 1- معنى تأثير الإعلام الرياضي المتلفز.

### 1-1- معنى التأثير:

إن التأثير هو ذلك التغيير الذي يطرأ، على سلوك مستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت الرسالة انتباهه، ويدركها، وقد يتعلم منها شيئاً، أو إنه قد يغير من اتجاهه النفسي ويكون اتجاهها جديداً وقد يتصرف بطريقة جديدة، أو يبدل من سلوكه القديم.

وقد كان الدارسون من رجال الإعلام وعلماء الاجتماع وغيرهم ينظرون إلى الاتصال نظرة سطحية وبسيطة، بمعنى أنهم يرون أن مضمون الإعلام وتأثيره شبيهه بالحقنة، التي يحقن بها المريض تحت الجلد، فتحدث تأثيرها المباشر عليه.

وهنا ينظر إلى المتعرض لوسيلة الإعلام وكأنه شخص لا حول له ولا قوة ينفذ ما يطلب منه من أوامر وتعليمات وكأنه دمية أو ريشة في مهب الريح.<sup>1</sup>

### 1-2- النظرة الوظيفية للتأثير الإعلامي:

تلك هي النظرة السطحية البسيطة للإعلام وتأثيره ولكنها نظرة واضحة السذاجة، ولم يعد أحد يؤمن بها اليوم والحقيقة أن الاتصال عملية معقدة، تتحكم فيها مجموعة متشابكة من العوامل النفسية، الاجتماعية، والحضارية والإعلام يحدث تأثيره من خلال هذه العوامل المتشابكة، وهذه هي النظرية الحديثة في التأثير الإعلامي أو ما يسمى أحياناً بالنظرية الوظيفية التي نقول بأن المضمون الإعلامي يعمل من خلال عناصر ومؤثرات وعوامل بسيطة.

ولذلك كان علينا عند دراسة أثر التلفزيون على انحراف الطفل والشباب أن نقوم بتحليل المضمون الإعلامي وأثره على الميول والاتجاهات النفسية، ذلك لأن أية صلة بين وسائل الإعلام والسلوك العلني هي في الواقع محصلة لما يجري بطريقة غير مباشرة في المجالين النفسي والاجتماعي، ومن هنا تتضح لنا صعوبة أبحاث تأثير الاتصال لأن العوامل الكثيرة والمتنوعة والمتغيرات المتعددة لا يمكن التحكم فيها جميعاً، لأنها تتصل بشخصية الفرد الذي يستقبل الرسائل الإعلامية، وبالجماعات التي ينتمي إليها الأفراد وبظروف أخرى كثيرة يصعب حصرها.

فتأثير التلفزيون إذن، هو ثمرة التفاعل الواقعي الحيوي بين خصائص التلفزيون وخصائص مشاهديه، والطفل ليس مخلوقاً سلبياً يعمل التلفزيون فيه، كما يعمل الريح في الريشة، فليس من الإنصاف ولا من الموضوعية العلمية أن ننظر إلى التلفزيون على أنه السبب الوحيد للانحراف، لأن الانحراف سلوك معقد للغاية، ينجم عن مؤثرات متشابكة لها جذورها في البيت، والأقران، والمدرسة، والمجتمع والشخصية الإنسانية وغيرها من العوامل التي تتشابك لكي تحدث الانحراف.<sup>2</sup>

### 1-3- تأثير التلفزيون على المشاهد المراهق:

1 د. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي التلفزيوني، دار المعارف، لبنان، طبعة 1، سنة 1990، ص 128.  
2 د. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي التلفزيوني، مرجع سابق، ص 129.

يعتبر التلفزيون من المصادر الرئيسية التي تتعرض لها فئة المراهقين، والتي تؤثر في تكوينهم وبلورة أفكارهم، وذلك إذا كانت المنازل التي ينمون فيها تملك أجهزة التلفزيون، فالتلفزيون هو الذي يعرض على المراهق مختلف المواد والبرامج ويعرفهم بحياة البالغين ويعطيهم صورة عامة وانطبعا كاملا عن المجتمع ويتم ذلك في أشد فترات تكوينهم، حيث يدخل التلفزيون حياة المراهقين عند بداية حسهم، واستعمال هذه الفئة للتلفزيون ودرجة تأثرهم واستجابتهم لما يشاهدونه من برامج تحدده درجة إدراكهم واستيعابهم إضافة إلى تجاربهم السابقة.

ولهذا فإن هناك فوارق مميزة، بين المراهقين عندما يشاهدون برامج التلفزيون، ولا يمكن الخلاف بينهم في القيم والمستويات الاجتماعية فحسب، وإنما أيضا في مدى الخبرات التي مروا بها والأسس النفسية لحاجاتهم وقدراتهم، وإنما ما يختارون من برامج وما يترتب عليه من سلوك هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق، وهذا يعني أن الآثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك المراهق هي تفاعل بين خواصهم وخواص البرامج التلفزيونية المشاهدة.<sup>1</sup>

إن الآثار التي يحدثها التلفزيون على المراهقين ليست وليدة الصدفة أو الأمنية، وإنما يمكن إرجاعها إلى التنشئة التربوية لهذا المراهق داخل الأسرة ونشاطاته الاجتماعية الأخرى، وهذا ما يدعو إلى القول أن أثر التلفزيون على المراهقين هو محصلة القوى التي أثرت عليهم قبل المشاهدة للبرامج التلفزيونية وما تزال تؤثر عليهم عند المشاهدة وبعدها.<sup>2</sup>

ويشير علماء النفس في هذا الشأن إلى أن المراهق لا يولد بطبيعة واحدة، أي أن خصائص سلوكه واتجاهاته وقيمه لا تولد جاهزة كاملة محددة معه، وإنما يكتسبها من البيئة الاجتماعية والمادية، والتي يصبح جزءا منها بمجرد مولده.<sup>3</sup>

ومع التسليم بأن دور المدرسة في التنشئة الاجتماعية يتعدى حدود تأثير البيت والعائلة، نظرا لأنها تنقل المراهق إلى آفاق أوسع من المعرفة، كما تنقل إليه ثقافة المجتمع ككل، فإن تأثيرها في هذا المجال لا يمكن أن يقارب تأثير التلفزيون، فتأثير التلفزيون على المراهقين بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت بالصورة، وعدم الحاجة إلى إتقان القراءة والكتابة، وهناك من التعاريف ما يشير إلى أن بعض المراهقين يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون أكثر منها مما يقضونه في المدرسة أو في التحدث مع والديهم وعائلتهم.<sup>4</sup>

### 1-4- معنى التأثير الإعلامي الرياضي المتلفز:

إن تأثير الإعلام الرياضي هو بطريقة إدراك البرامج الرياضية التلفزيونية، وأسلوب الاستجابة له، من المشاهدة والأساس في دراسة التأثير هو الملاحظة مثل تغيير تغيرات الوجه وتقلص العضلات أو انبساطها وغير

1 فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم ميخائيل حفظ الله، الناس والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة 1963، ص 84.

2 نفس المرجع السابق، ص 48.

3 عبد الله بوجلال، تأثير التلفزيون على الأطفال، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، سنة 1992، ص 120.

4 سامية أحمد علي، نموذج القدوة في برامج التلفزيون، المكتبة المصرية للكتاب، القاهرة، سنة 1988، ص 19.

ذلك من الإجراءات السيكولوجية مثل تحرك حدقة العين وغيرها من أساليب دراسة المشاهدة، وتؤدي هذه العوامل جميعا إلى نتيجة معينة هي إحداث تغيير في الاتجاهات النفسية، أو في المزاج وذلك بالإضافة إلى السلوك العنفي بطبيعة الحال، ولا شك أن ذلك يمكن الباحثين من متابعة الصراع بين القيم سواء في نفسية الطفل أو الناشئ أو في المضمون التلفزيوني أو في الظروف الاجتماعية.

فهل حقيقة أن عدد العناصر الرياضية في البرامج دليلا على التأثير، الحقيقة أن معظم البحوث تشير إلى أن مجرد العدد ليس دليلا على التأثير ولكن الأهم من ذلك الصياغ العام للبرنامج الرياضي ونستطيع القول أيضا أن للتقليد والمحاكاة وتأثيرهما على الطفل أو الناشئ فعندما يصور القسم الرياضي شخصيات معينة أو مقابلات متنوعة ويقدمها بشكل وبأسلوب مفهوم وواضح، فإن الناشئ أو المراهق يكون على استعداد لاستيعاب الفكرة، أو الرسالة الرياضية.<sup>1</sup>

### 2- عادات ورغبة مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضية.

#### 2-1- عادات المشاهدة عند المراهقين:

يؤلف التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري بعدا أساسيا من أبعاد العملية الاتصالية، حيث أن الاتصال يهدف عادة إلى الوصول إلى الجمهور والتأثير فيه، ولا تكتمل العملية الاتصالية، ما لام يستقبلها فرد أو مجموعة من الأفراد.

وتسعى وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، بما فيها التلفزيون للوصول إلى جمهور أكبر، فتستعين بوسائل وأساليب متعددة لغرض الوصول إلى الجمهور وإرضائه، وذلك من خلال تقديم مواد جديدة ومثيرة، وممتعة ومفيدة، تساعد في جذب الجمهور لهذه الوسائل بما فيها التلفزيون.

إن التعرض لوسائل الجماهيري المختلفة، ليس مجرد عملية استقبال عفوي، بل هي عملية تحتاج العديد من المهارات الاتصالية وحيث أن التوجه من خلال التلفزيون في الجزائر يعتبر حديثا نسبيا فإن إجراء دراسات عن طبيعة تعرض الجمهور الجزائري للتلفزيون وعاداتهم في التعرض ورغباتهم وآرائهم في الوسائل الاتصالية تعتبر من الدراسات التي يمكن أن يستند إليها المخططون إضافة إلى الممارسين في رسم السياسة البرمجية.<sup>2</sup>

وبشكل دائم تتعرض دراسات عادات المشاهدة إلى الجوانب الآتية:

- التعرف على حجم المشاهدة والأوقات المفضلة لذلك.
- مدى التعرض لوسائل إعلام الدول الأخرى.
- الكشف عن مدى التعرض للقنوات الأجنبية.
- تقييم موقف الجمهور من مشاهدة البرامج الرياضية.
- البرامج الرياضية المفضلة لدى الجمهور المشاهد.

1 د. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي التلفزيوني، مرجع سابق، ص 131.  
2 بحث عزت حجاب، منشور المجلة الجزائرية للاتصال، (د.م.ج)، 1992، ص 13.

وحسب الاستنتاجات التي استخلصت من هذه الدراسات التي قام بها المركز العربي خرجنا بهذه النتائج:

إن مشاهدة الجمهور للتلفزيون بما فيها البرامج الرياضية تكتسي بنسبة كبيرة من وقتهم اليومي، حيث أهم يشاهدونه بانتظام أكثر من أربعة ساعات يوميا.

أما عن رغبة المشاهدين في مشاهدة البرامج الرياضية تصل نسبتها إلى 63% من الجمهور المشاهدين<sup>1</sup>. وبعض الاستنتاجات التي خرجنا بها من البحث أن فيه بعض التناقض حيث ذكر الدارسون أن نسبة الجمهور المشاهدين في الجزائر للبرامج الرياضية الأجنبية تعتبر نسبة لا بأس بها لكن نحن نعارض هذه الفكرة لأن في فترة البحث التي قام بها الباحثون المذكورين أسفله كان استخدام الجزائريين لجهاز (الهوائي المقعر) قليل جدا إن لم نقل منعدم.

أما بخصوص البرامج الرياضية المفضلة عند المشاهدين التي لم نجدها في البحوث المذكورة فنتركها للمشاهدين المستجوبين من خلال سبر الآراء الذي سنقوم به والذين يركز عليهم بحثنا أساسا.

### 2-2- رغبة المراهقين في مشاهدة البرامج الرياضية:

تتعلق رغبة المشاهدين الرياضيين في مشاهدة البرامج الرياضية بمستوى تعليم المبحوثين، ولوحظ أن الرغبة في التعرف لهذه البرامج ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أظهرت بعض الدراسات أن نسبة كبيرة من المشاهدين يرغبون في مشاهدة الأخبار الرياضية، عكس بعض المشاهدين الذين لا يرغبون تماما في مشاهدتها، وتعتبر نسبتهم قليلة مقارنة بالمشاهدين الباقين<sup>2</sup>.

وهنا يجب إبراز نقطة مهمة وهي وجود الفروق الجنسية بمعنى أن هناك اختلاف في رغبة المشاهدين بين الذكور والإناث حيث أنه رغم وجود الإناث في البيت لفترات كبيرة إلا أنهم يشاهدون الأفلام، المسلسلات عكس الذكور الذين رغم قلة المشاهدة ووجودهم في البيت لفترات قليلة إلا أن الأخبار والبرامج الرياضية تجلب انتباههم ومشاهدتهم.

ويجب أن ننبه إلى نقطة هامة تؤدي إلى التأثير على رغبة المشاهدين للبرامج والأخبار الرياضية وهي وقت بث هذه الحصص فالمعروف أن الوقت المناسب لبث البرامج الرياضية والتي يمكن أن تعطي نتائجها هي الأوقات المسائية، أي قبل الثامنة مساء، ففي هذه الفترة معظم المشاهدين يكونوا قد ركنوا في زاوية من بيوتهم، ويمكنهم بذلك مشاهدتها عكس الفترات الليلية التي يكون فيها المشاهدون قد استكانوا إلى النوم، وعكس الفترات ما بعد منتصف النهار التي يكون فيها جل المشاهدين خارج البيت.

وهنا يجب إحداث مطابقة بين هذه النقطة المذكورة والبث الرياضي للتلفزيون الجزائري فالمعروف أن حصص ملاعب العالم تأتي قبيلة نشرة الثامنة وهذا الوقت مناسب كثيرا للمشاهدة عكس حصص المرمى التي

1 د. نواف عدوان، د. مصباح الحبر، د. هادي الهيني، خصائص الجمهور العربي وعاداته في التعرض للإذاعة والتلفزيون، البحوث، العدد 8، سنة 1983، ص 17.

2 عبد الله بوجلالة، تأثير التلفزيون على الأطفال، مرجع سابق، ص 125.

كانت تبث تقريبا منتصف الليل وقد استدرك القائمين بالقسم الرياضي هذه النقطة، وأصبحت تبث مساء في حين نلاحظ أن حصة من الملاعب تناسب كثيرا من المشاهدين، لأنه ولسبب هام تأتي أمسية يوم عطلة (الخميس) وتأتي في وقت عادة ما يكون المشاهدين موجودين داخل بيوتهم بالإضافة إلى ذلك وجود حصة الأخبار الرياضية التي تأتي مباشرة وراء أخبار نشرة الثامنة، وهو وقت مناسب للمشاهدين.

### 2-3- أبعاد تأثير الإعلام الرياضي المتلفز:

تنفق معظم الدراسات على أن التلفزيون بما يحتويه من برامج رياضية ليست هي المؤثر الأساسي على اتجاهات المراهقين وقيمهم في أغلب مجالات الحياة، بل أنه عندما يتناول القسم الرياضي قيما ونماذج للسلوك لا تتفق مع القيم والنماذج التي ينقلها الآباء إلى أبنائهم، فإن ما يحدث غالبا هو أن القيم الأسرية هي التي يكون لها اليد الأولى أما قيم البرامج الرياضية فإنها غالبا لا تسود، ويؤكد علماء الإعلام أيضا أنه عندما يكتسب الناشئ معرفة لموضوع ما بحيث يكونون اتجاه نحوه، فإن البرامج الرياضي لا ينوي على التأثير فيهم، أما بالنسبة للأمور الجارية التي لا يكون للآباء موقف إزاءها بحيث لا يرشدونهم أو يوضحون لهم وجهة نظرهم وحيث لا تكون هناك خبرة حقيقية يكتسبها الأطفال أو المراهق فإن البرنامج الرياضي يكون في موقف قوي يستطيع فيه أن يؤثر على الاتجاهات أو السلوكيات ومن ثم يكون قادرا على بناء أنماط سلوكية عملية التأثير للإعلام الرياضي إذ لا تعتبر ذات بعد واحد من حيث التأثير وإنما هي عملية متعددة الأبعاد ولذلك فمن الخطأ القول بأنها منبها معينا يؤدي إلى استجابة ما أو أن منبرها يفضي إلى سلوك معين، فالباحث في مجال التأثير الإعلامي يجد نفسه في مواجهة متغيرات متداخلة وعوامل متشابكة، ومعنى ذلك أن مضمون وسائل الإعلام تعمل في نطاق من العوامل الكثيرة المتشابكة والمعقدة، ومع ذلك فقد حاول علماء الإعلام تقسيم تلك المتغيرات المتداخلة وتصنيفها إلى أربعة فئات عريضة يمكن بمقتضاها الوصول إلى تحليل تأثير المضمون والفئات الأربعة هي:

- الاستعداد السابقة.

- المضمون.

- النتيجة.<sup>1</sup>

### 3- عوامل نجاح تأثير الإعلام الرياضي المتلفز.

#### 3-1- الصورة:

إن التلفزة تعتمد على ما يسمى بالشاشة الصغيرة وهو يجمع المسموع إلى المنظور، ويستغل الصوت والصورة، وأنه يفضل الإذاعة من هذه الناحية ويشبه السينما من ناحية المنهج ولكنه يختلف عنها في أن ما يعرض للمشاهدين حيث هم وأينما كانوا وينتقل إليهم، ولا يكلفهم مشقة الذهاب إليه، وهو يوجه إلى الأفراد في إطارهم الاجتماعي.

1 أ. د. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 180.

فمن طريق التلفزيون والرسالة الرياضية التي يبثها، يمكن نقل الصورة والصوت، والحركة واللون للمشاهد الرياضي.

وتعتبر الصورة الواقعية تجسيد المظاهر كثيرة للواقع، وبطبيعة الحال تأتي الحركة في طبيعة هذه المظاهر.<sup>1</sup> إذا نستخلص أن التلفزة بما يعرض عليها من برامج رياضية لها تأثير مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى فالمذيع لا ينقل نفس المثيرات كما يفعل التلفزيون فمن المعتقد أن التلفزيون خلال بثه البرامج الرياضية يتمتع بقدرة إقناع فريدة ومميزات شعبية حيث أنه يقدم المادة المرئية وبطريقة ملموسة غير مجردة ومن المعتقد أن هذه الأوضاع الملموسة بالإضافة إلى عوامل أخرى تجعل الرسالة الإعلامية قادرة على السيطرة على المشاهد خاصة فئة المراهقين.<sup>2</sup>

### 3-2- اللغة:

#### 3-2-1- الإعلام الرياضي المتلفز ولغة الاتصال:

ما دامت اللغة هي الرابطة الكبرى بين الإعلام والمجتمع فينبغي أن ننظر إليها نظرة علمية صحيحة، اللغة ليست مجموعة من القواعد التي تحملها، ونسميها بالنحو المتواضع عليه، وهي لا يمكن أن تكون وسيلة (إفادة) فحسب، بل لا يمكن أن تخضع لقواعد المنطق الصوري أو المنطق الأرسطاليسي الذي قسم الكلام إلى مخارج محددة جعلها أسماء وأفعال وأدوات.

فاللغة ليست هذا كله، ذلك لأنها بمفهومها الاجتماعي سلوك فردي وجماعي، وهي عندما ينظر إليها المراهق الذي يبني عن نفس المخارج أو الانبعاثات الصوتية، نرى أنه لا يرد، أن ننبه غيره ولكنه ينزغ في الواقع نزوغاً سلوكياً، واللغة في الجامعات البدائية نزوغ سلوكي كذلك، وهي تنظيم الحركة الموقعة والإشارة، كما تنظم التغيرات، تقوم على استجابة منعكسة لواقع الحياة على نفوس الناس، وقد تكون اللغة حركات أخرى كالنقر والتلوين والصيغة واستغلال الضوء والصوت وهكذا نرى أن اللغة تنظم هذه الظواهر كلها، بمفهومها الاجتماعي فهي سلوك وليست مجرد إفادة عقلية، أو مجرد انبعاث صوتي منتظم.<sup>3</sup>

وتتمحور العملية الاتصالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- من؟ يقول ماذا؟ لمن؟ بأي تأثير؟

فاللغة هي العامل المشترك بين كل عناصر العملية الاتصالية من مرسل وهو القسم الرياضي ومستقبل المراهق الرياضي.

1 د. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سابق، ص 180.

2 د. عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص 180.

3 د. عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص 199.

### تمهيد:

بعدها تطرقنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي وهذا بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق الاستبيان والمقابلة، أما الاستبيان فقد وزع على 80 تلميذ من الاطوار النهائية والمقابلة أجريت مع 07 صحافيين من القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري.

سنتناول من خلال عرض التقنيات المستعملة في البحث بداية بنوع الدراسة والمنهج المتبع ونوعية العينة وتقنيات جمع البيانات.

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة التي تقوم بها حول موضوعنا، ندرج ضمن الدراسات الوصفية كونها لا تقتصر على جميع المعطيات والحقائق بل تحليلها واستخلاص دلالاتها ونتائجها المسطرة والاستفادة منها في مختلف الدراسات.

#### 1-1- المنهج المتبع:

من أجل هذا البحث الذي يتطلب دراسة نظرية ودراسة ميدانية وإتباع المنهج الوصفي نظرا لوضوح خطواته التي تسمح بطرح المشكلة بطريقة موضوعية من الناحية النظرية، ثم من وضع الفرضيات يتم التحقق منها من خلال البحث الميداني باستعمال تقنيات جمع المعطيات ثم تصنيفها وتحليلها لاستخراج النتائج بكل موضوعية.

#### 1-2- المنهج الوصفي:

هو طريقة من طرق التحليل والتفسير المنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.<sup>1</sup>

كما يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإحصاءها للدراسة الدقيقة.<sup>2</sup>

### 2- المجال الزمني والمكاني :

#### 1-2- المجال الزمني:

دام بحثنا كله بداية من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل، أما البحث الميداني من توزيع الاستبيان واستلامه وكذا القيام بالمقابلة مع القيام بعملية الإحصاء والتحديد وكذا الاستخلاص من شهر مارس إلى نهاية شهر أفريل.

#### 2-2- المجال المكاني:

تم توزيع استبيان الطلبة في بعض المؤسسات التربوية الموجودة في الولايتين المدية والجللفة نذكر من بينها:

- ثانوية راجي محمد- عين بوسيف

- ثانوية عامر قدور- عين بوسيف

- متقن المختلط- بهلول عبد القادر

- ثانوية الجديدة- البيرين

### 3- تقنيات جمع المعلومات:

<sup>1</sup> حسابان محسن الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1982، ص 157.  
<sup>2</sup> محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1985، ص 80.



يتوقف اختيار التقنية في دراسة ظاهرة ما على طبيعة الموضوع وهدفه ونوع المنهج المختار لذلك، فإن بعض التقنيات التي تصلح في بعض الدراسات قد لا تصلح في غيرها، حيث يستخدم الباحثون تقنية تتوقف على عوامل كثيرة كما يعتمد الباحث على تقنية تتوقف على عوامل كثيرة كما يعتمد الباحث على تقنية واحدة لجمع البيانات أو على عدة تقنيات كالجمع بين طريقتين أو أكثر وسنستعمل في دراستنا تقنيتي الاستمارة والملاحظة في آن واحد نظرا لملاءمتها لطبيعة الموضوع.

### 4- الاستبيان:

وهو عبارة عن وسيلة من الوسائل الشائعة في مجال البحث حيث تطرح فيه مجموعة من الأسئلة المرنة بطريقة منهجية تهدف إلى جمع معلومات لها علاقة بالموضوع المدروس. وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسلم مباشرة وهذا قصد الحصول على الأجوبة للأسئلة الواردة فيها لكن في نظرنا يجب أن تتم الأجوبة بحضور الباحث بحيث يقوم بتسجيل الإجابات ومراقبة المبحوث أو المبحوث. وفي بعض الأحيان تفيد هذه الطريقة في إثراء الاستبيان وتدارك بعض المتغيرات في حينها.

### 4-1- أنواع الأسئلة:

يوجد ثلاث أنواع من الاستبيان.

#### أ- الأسئلة المغلقة (المقيدة):

في معظم الأحيان تكون الإجابة فيه على الأسئلة المطروحة ب: "نعم" أو "لا"، "موافق" أو "غير موافق"، "صحيح" أو "خطأ" وقد يتضمن كذلك مجموعة من الإجابات على المبحوث أن يختار الإجابة التي يراها صحيحة وملائمة.

ومن مزايا هذا النوع:

- قلة التكاليف المادية والوقت.
- سهولة تفريغ البيانات وتبويبها.
- المبحوث لا يجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة.

ومن عيوبها:

- صعوبة إدراك بعض الألفاظ.
- صعوبة إبداء الرأي.

**ب- الأسئلة المفتوحة:**

يتميز هذا النوع بأنه يعطي فرصة للمستجيب لإبداء رأيه فهو بذلك يسمح بحرية في إعطاء الرأي أو التعبير حول قضية ما والمشكلة المطروحة، وهذا النوع حسب رأينا مهم جدا لأنه يسمح للمبحوث باستخدام كل خبراته ومعلوماته في الإجابة عن الأسئلة المقدمة لأن الأسئلة المفتوحة لها قيمة كبيرة في معرفة كل ما يحيط بالمشكلة بطريقة علمية وهذا النوع يساعد على:

- معالجة المشكلات المعقدة والمركبة.
- صعوبة عملية التحويل للمعلومات.
- يكلف ماديا ويتطلب وقتا وجهدا أكبر.

**ج- الأسئلة نصف المفتوحة:**

يحتوي على مجموعة من الأسئلة منها المغلقة تتطلب من المبحوث إعطاء الإجابة "بنعم" أو "لا" ومنها المفتوحة وللمستجيب الحرية في الإجابة عنها، يستخدم هذا النوع عندما يكون الموضوع المبحوث معقد ويتميز بما يلي:

- يساعد في الحصول على معلومات دقيقة.
- وفي نفس الوقت يعطي للمبحوث فرصة لإبداء رأيه.

**5- المقابلة:**

هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والمبحوث يقوم بها فرد مع آخر أو فرد ومجموعة أفراد يهدف الحصول على معلومات تستخدم في التوجيه أو العلاج أو لتشخيص ظاهرة ما.

**5-1- خصائص المقابلة:**

- هي عبارة عن تبادل لفظي بين الباحث والمبحوث حيث يلاحظ الباحث المظاهر التعبيرية والحركية التي تطرأ على الشخص المفحوص.
- أن تتم بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص في موقف واحد.
- تحتوي على هدف واضح ومحدد، وموجه نحو غرض معين.

## 5-2- أنواع المقابلات الشخصية:

### أ- المقابلة الحرة:

وهي تسمح للفاحص بأن يتفرق حديثه في أي اتجاه يراه مناسب لدراسة موضوعه وتشخيص الحالة التي أمامه (المنافسات العادية) وتسمح المقابلة الحرة للمفحوص بالارتياح، والاطمئنان، كما أن السير بالأسئلة في اتجاهات مختلفة يساعد الباحث في الكشف عن مميزات وخصائص لا تظهر إذا ما حددت أسئلة المقابلة (بمجال الكلام حول الأسئلة مفتوح وغير مقيد)، وعلى العموم فإن المقابلة الحرة لا تستخدم في اختيار صحة الفروض أو التحقيق منها، بل هي تعتبر من الأدوات الأساسية في البحوث الكشفية التي عنها في الخطوات الأولى من البحث، فقد تكشف للباحث عن الانسيابية في وضع الاستمارة، أو الاستمارة المقابلة المتقنة (بمعنى تساعد في صياغة الإشكالية ثم الكشف عن نقاط غامضة).

من خلال المقابلة الحرة نعرف منها أشياء كثيرة، ثم نتطرق إلى المقابلة المقننة ويجب أن يكون للباحث دراية بكل المصطلحات العلمية المتناولة.

### ب- المقابلة الشخصية:

وهي تهدف إلى فهم مشكلة معينة وكذا معرفة الأسباب التي أدت إلى بروزها وما مدى خطورتها.

### ج- المقابلة العلاجية:

وهي تستخدم في معالجة بعض الأمراض والمشكلات النفسية والغاية منها هو إيجاد الأسلوب الملائم لتشخيص الحالات الانفعالية للأشخاص المفحوصين.

### د- المقابلة الإرشادية (التوجيهية):

وهدفها تقديم المساعدة وتوجيه الأفراد للتغلب على المشكلات اليومية.

### هـ- المقابلة المقننة:

وهي التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة محددة بدقة تهدف للحصول على معلومات مختلفة حول مشكلة ما، وهي تتميز بتنظيم الأسئلة وشمولها للموضوع المعالج ولأطراف وأقسام المشكلة (يجب معرفة ما يحيط بالمشكلة أولاً من أسباب ودوافع ومؤثرات وعوامل... الخ).

كما يجب طرح أسئلة جزئية أولاً ثم يطرح السؤال المقنن (أي أسئلة مرتبة وبنفس الطريقة والأسلوب وعليه فإن المقابلة المقننة تنقسم إلى ثلاث أصناف وذلك حسب نوع الأسئلة:

### - مقابلة معلقة:

الإجابة فيها ب: موافق أو غير موافق، نعم أو لا.

### - مقابلة مفتوحة:

الإجابة عن الأسئلة تكون غير محددة (مثال: ما رأيك في الرياضة المدرسية في الجزائر).

- مقابلة نصف مفتوحة:

مزيج بين النوعين السابقين مثل: أجب بنعم أو لا ثم أعط رأيك.

**6- متغيرات البحث :**

من أجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من كطرف العينات اعتمدنا الإحصاء بالنسبة المئوية وهذا على النحو التالي:

$$\text{س} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

السؤال الأول:

- ماهي الوسيلة الإعلامية التي تفضلها؟
  - صحافة مكتوبة.
  - صحافة مسموعة.
  - صحافة مرئية.

الغرض من السؤال:

التأكيد عن الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجاً عند الشريحة الرياضية المراهقة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الأول: تحديد الوسيلة الإعلامية المفضلة عند الشريحة الرياضية المراهقة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
21.25	17	صحافة مكتوبة
11.25	09	صحافة مسموعة
67.5	54	صحافة مرئية
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من الفئة الرياضية المتمدرسة المستجوبة يتابعون التلفزيون باستمرار بنسبة 67.5% ثم يليه الصحافة المكتوبة بنسبة 21.25% وبعد ذلك الصحافة المسموعة بنسبة 11.25%.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن التلفزيون يبقى أكثر الأساليب الإعلامية المستعملة لدى الفئة الرياضية المراهقة لمختلف وظائفه لما له من خاصية لا تتوفر في غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى وهي مخاطبة العين والأذن بالصوت والصورة ويتجلى ذلك في أن الإنسان يحصل على المعلومات بنسبة 90% عن طريق النظر ونسبة 8% عن طريق السمع.

السؤال الثاني:

• ماذا يمثل التلفزيون بالنسبة إليك؟

- إخباري. - ترفيهي. - تعليمي. - تربوي.

الغرض من السؤال:

نظرة المشاهدين الرياضيين المراهقين للتلفزيون حسب التصنيفات المعطاة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثاني: التلفزيون وماذا يمثل للفئة المراهقة.

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
17.5	14	إخباري
27.5	22	ترفيهي
10	08	تعليمي
45	36	تربوي
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول وحسب التصنيفات التي وضعناها والتي بمجملها يجمعها التلفزيون بأن الترتيب النسبي لمهامه ووظائفه المتمثلة في أنه ترفيهي بنسبة 45% كونه متعلق ببرامج وحصص التسلية، ثم نجده تعليمي بنسبة 27.5% وأنه إخباري بنسبة 17.5% لأنه متعلق بال نشرات الإخبارية في جميع الميادين وغيرها ثم تربوي بنسبة 10% وهذه تعتبر اقل نسبة مقارنة بالنسب الأخرى.

الاستنتاج:

إذا يبقى التلفزيون من خلال قسمه الرياضي من أكثر أساليب الترفيه على الشريحة الرياضية المراهقة، كما نفهم أيضا أن هذه الأخيرة تستعمل التلفزيون كمصدر تعلم واكتساب المعلومات الخاصة بكب رياضة، كما لا ننسى أن نضع في الحسبان أن التلفزيون يعتبر ممول الرياضيين من الناحية المعرفية والإدراك الجسد على شكل معلومات إخبارية تثقيفية.

السؤال الثالث:

● هل تتابع البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية؟

○ نعم.

○ لا.

الغرض من السؤال:

معرفة مدى تتبع فئة المراهقين للبرامج الرياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثالث: مدى تتبع البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	67	83.75
لا	13	16.25
مجموع التكرارات	80	100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أنه يظهر جليا أن مدى متابعة الرياضيين المراهقين للحصص الرياضية في التلفزيون الجزائري بنسب متفاوتة ومختلفة تماما، وهذا حسب الظروف اليومية التي يعيشها كل رياضي فالأغلبية يشاهدون التلفزيون بنسبة 83.75% وأقلية لا يشاهدونه بنسبة 16.25%.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن المشاهد الرياضي المراهق يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات، الحصص الرياضية في القناة الوطنية، وذلك لإثراء رصيده الفكري والمعرفي، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية.

السؤال الرابع:

- كيف تبدو البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية؟  
- جيدة. - حسنة. - متوسطة. - ضعيفة.

الغرض من السؤال:

معرفة قيمة البرامج الرياضية بالنسبة للمشاهد الرياضي المراهق وبذلك معرفة مكانتها ومدى نجاحها أو فشلها في إيصال الرسالة الإعلامية الرياضية لديه.، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الرابع: مستوى البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية.

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
05	04	جيدة
26.25	21	حسنة
60	48	متوسطة
08.75	07	ضعيفة
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة 60% من المستجوبين المراهقين يرون أن البرامج الإعلامية الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية متوسطة، ونجد نسبة 26.25% يرونها حسنة ونسبة 5% يرونها جيدة في حين نجد نسبة 8.75% يرونها ضعيفة.

الاستنتاج:

نستنتج أن القسم الرياضي أو البرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية تلقى استحسانا وتتبعها ملحوظا من طرف الفئة لأسباب معرفية فكرية أكثر منها تقنية.



السؤال الخامس:

- كيف تبدو البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية؟
- كل الرياضات. - السهرة الأوروبية - ملاعب العالم - من الملاعب - في المرمى
- الغرض من السؤال: معرفة أي الحصص الرياضية التي لها اثر كبير على المراهقين والتي يفضلون مشاهدتها، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الخامس: البرامج الرياضية المفضلة لدى العينة.

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
06.25	05	Canal Foot
25.75	21	دوري المحترفين
50.5	41	من الملاعب
17.5	17	ساعة رياضة
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الأسد كانت من نصيب برنامج من الملاعب الذي حصل على نسبة 50.5% ثم تأتي دوري المحترفين والتي تحصلت على نسبة 25.75% في حين قدرت نسبة مشاهدة ساعة رياضة بـ 17.5% ثم تأتي حصة Canal Foot بنسبة 6.25% .

الاستنتاج: نستخلص تفوق برنامج على آخر لا يكون وفقا لتخصص المشاهد المراهق، وإنما يرجع إلى محتوى هذا البرنامج حيث رأينا أن برنامج من الملاعب تفوق على سائر البرامج وذلك لعدة أسباب من بينها أسلوب المقدم والمستوى الرقيع لمحتوى ها البرنامج (كرة القدم المحلية) في حين لم يحض برنامج Canal Foot على نسبة كبيرة وذلك لافتقاره للخصائص التي جعلت برنامج كمن الملاعب يكون أكثر متابعة رغم أنه الوحيد الذي يقدم ولو بصفة موجزة أخبار الرياضة الأكثر شعبية .

السؤال السادس:

- ماهي الحصص الرياضية التي ساعدتك على اختيار رياضتك المفضلة؟  
- كل الرياضات. - ملاعب العالم - في المرمى - من الملاعب - السهرة الأوروبية

الغرض من السؤال:

معرفة الحصص الرياضية المساعدة بالدرجة الأولى للمراهقين الرياضيين على اختيار نوع الرياضة الممارسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السادس: يبين اثر البرامج الرياضية في اختيار الرياضة المفضلة.

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
08.75	07	ساعة رياضة.
51	41	من الملاعب
12.25	10	Canal Foot
28	22	دوري المحترفين
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

نرى من خلا الجدول أن الحصص الرياضية المساعدة بالدرجة الأولى للمستجوبين الرياضيين على اختيار رياضتهم الممارسة هي أولا حصة من الملاعب بنسبة 51% كونها تركز بدرجة كبيرة على الرياضات الجماعية وخاصة كرة القدم ثم يليها حصة دوري المحترفين بنسبة 28% كونها تسلط الضوء على مختلف البطولات المحلية، ثم حصة Canal Foot بنسبة 12.25% لأنها تهتم بالبطولة الوطنية ثم برنامج ساعة رياضة بنسبة 8.75% .

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه من تحليل النتائج هو أنه هناك فعلا مساعدة من الإعلام الرياضي المتلفز للرياضيين المراهقين على اختيار نوع الرياضة الممارسة.

السؤال السابع:

- هل تركت فيك هذه الحصص تأثيرا أثناء وبعد مشاهدتها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للحصص الرياضية تأثيرا على المراهق أثناء وبعد مشاهدتها، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السابع: تأثير الحصص الرياضية أثناء وبعد المشاهدة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
78.75	63	نعم
21.25	17	لا
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن الحصص الرياضية المذكورة في الجدول السادس قد أثرت عن مشاهدتها بنسبة 78.75% مقابل عدم التأثير بنسبة 21.25%.

الاستنتاج:

نستنتج أن الحصص الرياضية تكسب الشباب الرياضي المراهق بنسبة كبيرة عند مشاهدته لها، لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويديرها أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل قوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة الممارسة.

السؤال الثامن:

- بما تشعر وأنت تشاهد البرامج الرياضية؟  
- السعادة. - الملل. - أشياء أخرى.

الغرض من السؤال:

معرفة حالة الرياضي المراهق النفسية أثناء مشاهدته للخصم الرياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثامن: يبين الإحساس والشعور أثناء مشاهدة البرامج الرياضية.

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
63.75	51	السعادة
21.25	17	الملل
15	12	أشياء أخرى
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

يتبين من خلال الجدول أن الفئة المراهقة التي تشعر بالارتياح والسعادة أثناء مشاهدتها للخصم الرياضية هي نسبة 63.75% أما التي تحس بالملل والكراهية فهي بنسبة 21.25% أما التي تحس بأشياء أخرى فهي نسبة 15%.

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه هو شعور الرياضيين المراهقين الذين استجوبناهم بالسعادة عند مشاهدتهم للخصم الرياضية راجع إلى كونها تلي رغبتهم بصفة خاصة وشموليتها على الرياضات الجماعية، واحتوائها على عنصر التشويق والإثارة وإلمامها بكل المواضيع الخاصة بهذه الأخيرة أما من يشعرون بالملل عند مشاهدتهم بها، راجع إلى كونها تكرر بعض المحتويات مرار والتأخر في سرد الأحداث الرياضية المهمة وعدم التطرق لبعض أخبار الرياضة التي يمارسونها أما الذين يشعرون بأشياء أخرى فرمما يكونون على علم بالاختيار الرياضية التي يقدمونها مسبقا عن طريق القنوات الأجنبية.

السؤال التاسع:

- هل تعتقد أن هذه البرامج كافية لتغطية كل الرياضات الممارسة بكل أنواعها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة المراهق في كمية البرامج الرياضية التي تبثها التلفزة الوطنية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول التاسع:مدى كفاية هذه البرامج لتغطية كل الرياضات المدرسية

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	12	15
لا	68	85
مجموع التكرارات	80	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد المستجوبين والتي تقدر بـ 85% يرون بأن التلفزة الوطنية غير قادرة على تغطية كل البرامج أما نسبة 15% يرون بأن التغطية كافية من طرف القناة الوطنية. الاستنتاج:

نستنتج أن القناة الوطنية غير قادرة على تغطية كل الرياضات الممارسة وبكل أنواعها من طرف الرياضيين ومنه نقول أن القسم الرياضي يساهم في تهميش الرياضات وهذا لتنوعها.

السؤال العاشر:

● ماهي أنواع الرياضات التي تغطي على هذه البرامج؟

○ جماعية.

○ فردية

الغرض من السؤال:

معرفة نوع الرياضية التي تغلب على برامج البث المتلفز، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول العاشر: نوع الرياضة التي تغطي على البرامج

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
91.25	73	جماعية
08.75	07	فردية
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نرى أن الرياضة الجماعية تأخذ أغلب الوقت من الحصص الرياضية التي يبثها التلفزيون الجزائري حيث بلغت نسبة الذين يرون ذلك 91.25% أما الرياضة الفردية فهي تأخذ قسطاً ضئيلاً من البث وقدرات نسبة المستجوبين الذين يرون ذلك 8.75%.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن القسم الرياضي المتلفز يولي أهمية كبيرة للرياضات الجماعية حيث نلاحظ كثرة البرامج المخصصة لهذه الرياضات وهذا راجع للشعبية الكبيرة لها واهتمام الصحافيين بها ولاختصاصاتهم في هذا المجال.

السؤال الحادي عشر:

- ماهو سبب طغيان هذا النوع من الرياضة حسب رأيك؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما هو سبب اهتمام القسم الرياضي المتلفز في برامج على الرياضات الجماعية.

تحليل آراء المستجوبين:

من خلال آراء المستجوبين وفرزنا للإجابات وجدنا أن سبب طغيان الرياضات الجماعية على الرياضات الأخرى يعود لكونها الأكثر شعبية في بلادنا، والأكثر تشويقاً وإلى ميول الصحافة الرياضية التعامل مع هذا النوع من الرياضات وهذا ربما لاكتساب الشهرة، وهو ما يؤكد لنا الإهمال الذي تعرفه الرياضات الأخرى من قبل الإعلام الرياضي المتلفز.

السؤال الثاني عشر:

- من خلال ما شاهدته في الحصص الرياضية هل وجدت أو تحصلت على بعض المعلومات منها؟
  - نعم.
  - لا.

الغرض من السؤال:

معرفة مدى إكساب الرياضي المراهق من معلومات على غرار ما شاهده من حصص رياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثاني عشر: مدى تحصيل المعلومات من البرامج والحصص الرياضية

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
90	72	نعم
10	08	لا
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستجوبين الرياضيين المراهقين قد اجمعوا على حصولهم للمعارف من الحصص الرياضية بنسبة 90% وتوجد فئة من نفت ذلك بنسبة 10% وهذا بعدم الالتزام.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو أن جل المعلومات وكل مساعدة فكرية ومعنوية تنحدر من البرامج الرياضية المبتة من التلفزيون لونها تورده معظم الأحداث على مختلف المستويات فيما يخص الرياضات الجماعية، وما

يتجلى لنا دور الإعلام الرياضي المتلفز في عملية اكتساب المراهق الرياضي من الناحية الاستيعابية، أما من نفوا عدم الاستفادة بذلك، فهذا راجع لكونهم غير ملتزمين بالمشاهدة، أو إلى أن حكمهم ذاتي أكثر منه موضوعي.

### السؤال الثالث عشر:

● باعتبار برنامج كل الرياضات البرنامج الوحيد الذي يعطي الفرصة أحيانا للرياضة المدرسية هل هو كافي لتغطيتها؟

○ نعم.

○ لا.

### الغرض من السؤال:

معرفة إن كان باستطاعته برنامج واحد تغطية كل المنافسات الرياضية المدرسية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

### الجدول الثالث عشر: مدى تغطية برنامج كل الرياضات الرياضية المدرسية

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
07.5	06	نعم
92.5	74	لا
100	80	مجموع التكرارات

### تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن الغالبية من الرياضيين المراهقين ترى بأن برامج كل الرياضات وحده غير كاف لتغطية كل المنافسات الرياضية المدرسية حيث قدرت نسبتهم بـ 92.5%، أما نسبة 7.5% من العينة فرأت أنه كاف لتغطيتها.

### الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه أن المنافسات الرياضية المدرسية كثيرة ومتنوعة لا يمكن برنامج واحد أن يلزم بها، جميعا وهو ما يؤكد لنا سوء التنظيم وعدم التنسيق الجيد للبرامج الرياضية التي يبثها قسم الإعلام الرياضي.



السؤال الرابع عشر:

● هل التوقيت المخصص لها مناسب؟

○ نعم.

○ لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان توقيت بث برنامج كل الرياضات مناسب للمشاهدة أم لا، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الرابع عشر: التوقيت المناسب للحصة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
07.5	06	نعم
92.5	74	لا
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن نسبة 78.75% لا يساعدهم توقيت بث برنامج كل الرياضات ونسبة 21.25% من العينة يساعده ذلك.

الاستنتاج:

نستنتج أن المستجوبين الرياضيين كلهم مراهقين وبالتالي فتوقيت بث البرنامج يتوافق مع توقيت الدراسة أو النوم كونهم لازالوا متمدرسين ورياضيين وبالتالي يتعذر عليهم السهر لمشاهدته.

السؤال الخامس عشر:

● هل المدة المخصصة لبرمجة هذه الحصة الرياضية كافية؟

○ نعم.

○ لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كانت مدة 45 دقيقة كافية لبرمجة الرياضات بما فيها المنافسات الرياضية المدرسية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الخامس عشر: المدة المخصصة لهذه الحصة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
21.25	17	نعم
78.75	63	لا
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نجد أن نسبة كبيرة قدرت بـ 78.75% كانت إجاباتهم بعدم كفاية المدة، أما الذين يرون عكس ذلك كانت نسبتهم 21.25% رغم أن المنافسات الرياضية المدرسية كثيرة ومتنوعة وحقت نتائج معتبرة إلا أن القسم الرياضي لا يهتم بها.

الاستنتاج:

نستخلص أن الرياضة المدرسية لا تزال مهملة في بلادنا ولا تأخذ حقها من البث التلفزيوني حيث لا تخصص لها إلا حصة واحدة ذات توقيت محدود لا يسمح بالتطرق إليها بالتفصيل حيث تقوم فقط بإعطاء فكرة للرياضي عن هذه الرياضات.

السؤال السادس عشر:

- هل تفضل البرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية أم القنوات الأجنبية؟
  - وطنية
  - أجنبية

الغرض من السؤال:

معرفة مدى اهتمام رياضي المنافسات المدرسية بالبرامج التي تبثها القناة الوطنية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السادس عشر: البرامج الرياضية المفضلة بين التلفزة الوطنية والقنوات الأجنبية

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
17.5	14	وطنية
82.5	66	أجنبية
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن متابعة الرياضيين المراهقين للبرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية كان قليل جدا حيث قدرت نسبتهم بـ 17.5%.

الاستنتاج:

نستخلص أن القناة الوطنية لا تحظى بثقة المشاهدين الرياضيين رغم أنها تساهم كثيرا في إشباع رغبات المشاهدين الرياضي المراهق الممارسين لإحدى أنواع الرياضات، أما النسبة المتبقية 82.5% لو عدنا إلى السؤال رقم 9 نجد أنهم يتابعون القناة الوطنية لكنهم يفضلون القنوات الأجنبية لأنها تهتم بتخصصاتهم. وهو ما نعود ونؤكد عليه بعدم اهتمام القسم الرياضي بأذواق المشاهدين الممارسين والمهتمين بالرياضات المدرسية.

السؤال السابع عشر:

● كيف كان دخولك إلى العالم الرياضي؟

- رغبة شخصية - تأثر بشخص ما - من خلال الشارع - عن طريق المدرسة - عن طريق وسائل الإعلام

الغرض من السؤال: معرفة الدافع الذي يفضله ثم تعلق الرياضي المراهق بالرياضة التي يمارسها وبالأحرى إذا كان للتلفزة دور في التعلق بذلك، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول السابع عشر: الدخول إلى العالم الرياضي

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
30	24	رغبة شخصية
07.5	06	تأثر بشخص ما
11.25	09	من خلال الشارع
43.75	35	عن طريق المدرسة
07.5	06	عن طريق وسائل الإعلام
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول: أظهرت النتائج المبينة في الجدول أن المستجوبين الرياضيين قد تم تعلقهم بالرياضة التي يمارسونها بواسطة المدرسة بنسبة 43.75% أما التعلق عن طريق الرغبة الشخصية فكانت نسبة 30% ويرجع ذلك إلى المحيط المعاش وهنا يكون التعلق من خلال الشارع بنسبة 11.25% أما التعلق بتأثير شخص معين بنسبة 07.5% وهذا راجع إلى الوسط العائلي كالأب أو الإخوة الكبار وكذلك يمكن أن

يرجع إلى الأصدقاء وبنفس النسبة لتأثير عن طريق وسائل الإعلام وهذا ما بين أن للتلفزيون دور معتبر في دفع الرياضي المراهق للممارسة الرياضية.

الاستنتاج:

نستخلص أن للمدرسة دور كبير في تحديد الطفل للرياضة التي يمارسها.

السؤال الثامن عشر:

● من خلال مشاهدتك دائما للحصص الرياضية هل اثر هذا في اختيارك للرياضة التي تمارسها حاليا؟

○ نعم.

○ لا.

الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان سيطرة الرياضات الجماعية في الحصص الرياضية تأثير على المراهقين في اختيار الرياضة الممارسة، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول الثامن عشر: تأثير الرياضات الجماعية في الحصص الرياضية على المراهقين في اختيار

الرياضة الممارسة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
65	52	نعم
35	28	لا
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن لأغلبية المستجوبين اجمعوا على أن مشاهدتهم الدائمة للرياضات الجماعية من خلال الحصص الرياضية أدت بهم إلى اختيار الرياضة الممارسة بنسبة 65% في حين يوجد من المستجوبين لم يختاروا رياضتهم الممارسة على تأثير الحصص الرياضية وذلك بنسبة 35% وهذا راجع إلى أنهم لم يشاهدوا هذه الحصص الرياضية أساسا أو لأن اختيارهم لهذه الرياضة جاء عن طريق عوامل أخرى سبق ذكرها في السؤال رقم 17.

الاستنتاج:

نستخلص أن الحصص الرياضية التي يشاهدها المراهقون لها أثر كبير في اختيار الرياضة الممارسة.

السؤال التاسع عشر:

- حسب رأيك لماذا لا توجد حصة قادرة كالرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الرياضي المراهق في إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول التاسع عشر: رأي الرياضي المراهق في إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	الإجابة
20	16	عدد البرامج السياسية والثقافية
80	64	قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي
100	80	مجموع التكرارات

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي هو الذي كان وراء عدم وجود حصة قارة بالرياضة المدرسية والتي كانت بسببه المستجوبين بـ 80% أما النسبة المتبقية فقد رأت أن السبب يعود كثقافة البرامج السياسية والثقافية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية.

الاستنتاج:

نستخلص أن السبب الحقيقي الذي كان وراء إهمال الرياضة المدرسية ضمن برامج التلفزة الوطنية هو قلة الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي وبنسبة اقل منه كثافة البرامج السياسية والثقافية.

السؤال العشرين:

- ماهو اقتراحك بما يعرضه التلفزيون الجزائري من حصص رياضية؟.

الغرض من السؤال:

معرفة نظرة المراهق الرياضي اتجاه الإعلام الرياضي المتلفز وما يعرضه من برامج رياضية، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

تحليل آراء المستجوبين:

من خلال آراء المستجوبين هناك العديد من الاقتراحات والتعديلات التي تود أن تطرأ على البرامج الرياضية المبثثة عن طريق التلفزيون والتي ندرجها على شكل عناصر:

✓ التكتيف من بث الحصص الرياضية.

- ✓ احتواء الحصص الرياضية على مختلف الرياضات الجماعية والفردية.
- ✓ تمديد الحصص المقترحة من ناحية المدة الزمنية.
- ✓ الاهتمام بالرياضة المدرسية.
- ✓ تغيير بعض القدمين أو المعلقين الرياضيين الغير أكفاء.
- ✓ تقديم حصة ملاعب العالم أكثر من مرة في الأسبوع.
- ✓ تسليط الضوء على الرياضة المدرسية خاصة.
- ✓ تسليط الضوء على مختلف البطولات الوطنية في جميع المستويات.
- ✓ الاهتمام بالرياضة المعوقين.
- ✓ تسليط الضوء على الرياضات الفردية.

#### السؤال الأول:

- ما رأيك في الحجم الساعي للإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري هل هو كاف أو غير كاف؟  
الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحفيين في مدى كفاية الحجم الساعي المخصص للإعلام الآلي.

الجدول الأول: يبين مدى كفاية الحجم الساعي المخصص للإعلام الرياضي

عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)	
00	00	كاف
07	100	غير كاف
07	100	المجموع

#### عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة ترى عدم كفاية الحجم الساعي المخصص من القسم الرياضي في التلفزيون الجزائري.

#### الاستنتاج:

نستخلص أن القسم الرياضي في التلفزة الوطنية لا يأخذ قسم كبير من وقت برامج التلفزة الجزائرية.

#### السؤال الثاني:

- باعتبار أن حصة كل الرياضات البرنامج الوحيد الذي يعطي الفرصة للرياضة المدرسية هل تقوم بتغطية جميع الرياضات أم لا؟

#### الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحفيين لأكثر الرياضات التي يقومون بتغطيتها أو جميعها

الجدول الثاني: يبين أكثر الرياضات تغطية

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	
00	00	نعم
100	07	لا
100	07	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة ترى بأنهم لا يقومون بتغطية جميع الرياضات بما فيها الرياضة المدرسية.

الاستنتاج:

نستخلص أن الرياضة المدرسية لا يقومون أبدا بتغطيتها من طرف التلفزيون.

السؤال الثالث:

- هل نرى أن وقت بث حصة كل الرياضات مناسب لفئة المراهقين؟

الغرض من السؤال:

معرفة التوقيت المخصص لبث برنامج كل الرياضات يتلاءم مع أوقات فراغ فئة المراهقين.

الجدول الثالث: يبين مدى تلاءم وقت بث الحصة مع أوقات فراغ فئة المراهقين

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	
42.85	03	مناسب
57.15	04	غير مناسب
100	07	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 57.15% من العينة يرون أن التوقيت المخصص لبث برنامج كل الرياضات لا يناسب فئة المراهقين وبعكس ذلك وجدنا نسبة 42.85%.

الاستنتاج:

نستنتج أن الصحافة الرياضية المسؤولة عن برمجة الحصة الرياضية تبث حصة كل الرياضات دون أخذ بعين الاعتبار إن كان التوقيت مناسب للمراهقين أم لا ويرر الصحفيين ذلك بعدم وجود وقت آخر مناسب لكل الفئات فكل أوقات الفراغ مشغولة ببرامج أخرى.

السؤال الرابع:

- هل ترى أن الوقت المخصص لبرنامج كل الرياضات كاف لتقديم كل المنافسات؟

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين في مدى كفاية المدة التي تأخذها حصة كل الرياضات من البث الأسبوعي.

الجدول الرابع: يبين مدى كفاية وقت الحصة

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	
00	00	كافية
100	07	غير كافية
100	07	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة رأو عدم كفاية البرنامج

الاستنتاج:

نستخلص أن حصة كل الرياضات باعتبارها الحصة التي تهتم بالرياضات المدرسية لا تأخذ حقها من الوقت في البث التلفزيوني وهذا راجع حسب تصريحات الصحافيين إلى عدة أسباب منها المالية ونفس المنافسات الخاصة بالرياضات المدرسية.

السؤال الخامس:

• هل يعتبر محتوى هذه الحصة شامل لكل الرياضات

الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحافيين إن كان البرنامج يقوم بتغطية وتقديم جميع المنافسات الرياضية أم لا؟

الجدول الخامس: يبين معرفة رأي الصحافيين إن كان البرنامج يقوم بتغطية كل المنافسات

النسبة المئوية (%)	عدد التكرارات	
00	00	شامل
100	07	غير شامل
100	07	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من العينة رأو عدم شمولية الحصة بتقديم وتغطية جميع

الرياضات



الاستنتاج:

نستخلص أن حصة كل الرياضات لا تقدم جميع الرياضات وهذا راجع لأسباب يراها الصحفيين أنها مادية.

السؤال السادس:

- هل القسم الرياضي من مشاكل تجعله يعمل نوعا ما المنافسات الرياضية خاصة المدرسية منها؟ إن كان نعم أي نوع من المشاكل.

الغرض من السؤال:

معرفة إن كان وراء إهمال الرياضة المدرسية أية مشاكل وأسباب.

الجدول السادس: يبين إن كان المشاكل وراء إهمال الرياضة المدرسية

عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)	
07	100	نعم
00	00	لا
07	100	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 100% قالوا أن القسم الرياضي يعاني من مشاكل، وقد اشترك جميع الصحفيين في أن المشاكل التي تعاني منها القسم الرياضي المتلفز بالردة الأولى مشاكل مادية وقلة الوسائل والتجهيزات، قلة السبونسورينغ الذين لا يهتمون بهذا النوع من الرياضات فيها لا تضمن لهم الربح والشهرة وكذلك لتعدد وتنوع الرياضات وقلة تنظيم الدورات الخاصة بها.

الاستنتاج:

نستنتج أن المشاكل المادية وقلة الوسائل والتجهيزات كانت وراء تهميش تغطية الرياضة المدرسية.

السؤال السابع:

- كيف تقيمون مستوى الرياضة المدرسية في بلادنا؟

الغرض من السؤال:

معرفة مستوى الرياضات التي تحظى بالأهمية الكبيرة والتي تكتسب شعبية كبيرة أي ن وصل.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال آراء الصحفيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن مستوى الرياضة المدرسية يقارب من الوسط.

الاستنتاج:

نستخلص أنه بالرغم من الرعاية التي تأخذها الرياضة المدرسية إلى أن مستواها هي قريب من الوسط ويضيف أحد الصحفيين أن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا المستوى يعود إلى القائمين عليها.

السؤال الثامن:

● هل لكثرة المنافسات الرياضية والدولية اثر سلبي يجعل تغطية المنافسات الرياضية المدرسية أمر غير ممكن؟

● الغرض من السؤال:

معرفة رأي الصحفيين إن كانت كثرة المنافسات الوطنية والدولية هي التي كانت وراء إهمال الرياضة المدرسية أم لا.

تحليل النتائج:

من خلال آراء الصحفيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي وكثرة المنافسات الوطنية والدولية لا يكفي حتى لتغطية منافسة واحدة بأتم معنى الكلمة.

الاستنتاج:

نستنتج أن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي هو السبب رقم واحد لإهمال تغطية الرياضة المدرسية.

المناقشة العامة:

لقد كان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة الموجودة بين الرياضة المدرسية والإعلام الرياضي المتلفز أو بالأحرى مكان الرياضة المدرسة لدى وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة ومنه قمنا باقتراح مجموعة من الفرضيات، وبعد الدراسة الميدانية كانت لدينا النتائج التالي:

فيما يخص الفرضية الأولى والتي تقول: لا توجد وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة أهمية كبيرة للرياضة

المدرسية، ومن خلال نتائج الجداول (05-06-07-08-09) تبين لنا بوضوح أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية وهذا باختلاف وسائله ومنه نرى أن الفرضية الأولى محققة.

أما بالنسبة للفرضية الثانية التي تقول مستوى الرياضة وقوة الرياضة النخبوية أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي لها من خلال الجداول رقم (16-17-18) تبين لنا بأن مستوى المنافسات في الرياضة المدرسية دور أساسيا في توجه الإعلام الرياضي المتلفز نحوها كما هو الحال بالنسبة للرياضة النخبوية التي تحض بنصيب أكبر من التغطية ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية محققة.

وفيما يخص الفرضية الثالثة (كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية سببا في قلة البرامج الرياضية الخاصة بالرياضة المدرسية) حيث يتضح لنا جليا من خلال الجدول رقم (19) بأن للجانب التجاري دور كبير وأساسيا في توجيه الإعلام الرياضي المتلفز ومنه فإن هذا الأخير يؤثر في الرياضة المدرسية.

### استنتاج عام:

إن الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز من عملية تقدم وتحسين صورة الرياضة من خلال قدرته على التأثير في ميول واتجاهات متابعيه حيث يمكن إيجاد مكانة متقدمة للرياضة المدرسية لما لها من أهمية باعتبارها مرحلة تمهيدية لبناء رياضة قوية.

لكننا نلاحظ أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يعطيها مكانتها التي تستحقها وهذا مقارنة بالرياضات النخبوية وهذا راجع حسب نتائج بحثنا إلى ضعف مستوى الرياضة المدرسية ونقص عامل الإثارة والذي لا يتماشى مع الطابع التجاري والمادي لوسائل الإعلام والذي بدوره لا يخدم في رأينا الرياضة المدرسية.

### الاقتراحات:

بالاعتماد على كل من معرفتنا الشخصية في هذا المجال الواسع آراء واقتراحات إخواننا المستجوبين الرياضيين، فهناك عدة تعديلات وكثير من الإقتراحات الهامة نظرحها على شكل عناصر منفصلة تشمل كل ما يدور ويخص هذا الجانب من جميع المستويات:

- وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أساس عملية وميدانية مدروسة.
- النهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية، من خلال التلفزة الوطنية كما وكيفاً.
- توفير الوسائل الصحفية الضرورية للعمل من أجل إعلام رياضي متلفز هادف.
- الأخذ بعين الاعتبار أذواق الجمهور واتجاهاته الرياضية المختلفة وهذا من خلال القيام بعملية سبر الآراء، حتى ولو كان ذلك بصفة جزئية، وذلك من أجل أن لا يفقد جمهور التلفزة بصفة خاصة المصدقية في البرمجة الرياضية ككل.
- الإهتمام بالرياضة المعوقين.
- تسليط الضوء والإهتمام بالرياضة الفردية على الخصوص.
- تقديم حصة ملاعب العالم أكثر من مرة في الأسبوع.
- الإهتمام ببرمجة البطولات الجهوية والشرفية وغيرها.
- الإكثار من البرامج الإعلامية الرياضية الهادفة والجادة التي تقوم على أساس علمي وتقني، فالتلفزيون ليس أداة للترفيه والتسلية فقط، وإنما هو أداة للتوعية والتربية والتكوين.
- ومن بين هذه البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة:
- البرامج الإعلامية الرياضية الخاصة بالطب الرياضي وعلم النفس الرياضي، والوقاية الرياضية.
- البرامج الإعلامية الرياضية الخاصة بطرق التدريب الرياضي لنختلف الرياضات، والتي تقوم على أساس تحليلي وعلمي وتقني
- خلق قناة تلفزيونية وطنية ثانية وهذا من أجل المنافسة الإعلامية الرياضية.

## الخاتمة:

لم يعد الإعلام في وقتنا هذا مجرد نقل للأخبار فقط، بل أصبح له أبعاد عدة تؤثر على المجتمع باعتباره يمثل مكوناته من المكونات ومقوما للبنية الفوقية لها، وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة فإن الإعلام الرياضي المتلفز يتحمل مركز ثقل في تقديمه للحياة الرياضية بأساليب عصرية سهلة الوصول موجزة التغطية، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا المتواضع حاولنا إظهار مكانة الرياضة المدرسية لدى الإعلام الرياضي المتلفز. وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال التحليل والمناقشات استخلصنا أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا بالرياضة المدرسية وهذا راجع لعدة أسباب من أهمها:

طابع النشاطات الرياضية غير المنتجة للإثارة وبالتالي لا يتماشى مع الاتجاه التجاري لوسائل الإعلام عامة والرياضة خاصة.

ومنه وجب على المسؤولين إعادة النظر في اتجاه الرياضة المدرسية وهذا بمحاولة إعداد برنامج خاص لدعم ورفع مستوى النشاطات في هذه الأخيرة، مع تدعيمها ماديا ومعنويا.

وأخيرا نرجو أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذا البحث العلمي وهذا لصالح الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تشكرات
	إهداء
	مقدمة
الجانب التمهيدي	
5	1- الاشكالية
6	2- الفرضيات
6	3- اسباب اختيار الموضوع
6	4- اهمية الدراسة
7	5- اهداف الدراسة
7	6- تحديد مفاهيم و المصطلحات
الجانب النظري	
الفصل الأول: الرياضة المدرسية	
12	تمهيد
13	1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر
15	2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
17	3- المنافسة الرياضية المدرسية
19	4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية
20	5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
21	6- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية
24	7- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي
25	8- التمويل
26	خلاصة
الفصل الثاني: الإعلام الرياضي المتلفز	
28	1- مفهوم الإعلام الرياضي المتلفز
30	2- واقع الإعلام الرياضي المتلفز ووظائفه

32	3- المشاكل الناتجة عن الإعلام الرياضي المتلفز
33	4- أفاق الإعلام الرياضي المتلفز في ثقافة المراهق.
	الفصل الثالث: تأثير الإعلام الرياضي المتلفز
36	1- معنى تأثير الإعلام الرياضي المتلفز.
38	2- عادات ورغبة مشاهدة المراهقين للبرامج الرياضية.
40	3- عوامل نجاح تأثير الإعلام الرياضي المتلفز.
	الجانب التطبيقي 1
	منهجية البحث وإجراءاته المتبعة
43	تمهيد
44	2- الدراسة الاستطلاعية
44	3- المجال الزمني والمكاني
45	4- الاستبيان
46	5- المقابلة
48	6- متغيرات البحث
	الجانب التطبيقي 2
	دراسة وتحليل نتائج الاستبيان
	دراسة وتحليل نتائج المقابلة
72	المناقشة العامة
73	استنتاج عام
73	الاقتراحات
74	خاتمة

















